كلمة المحرر

قبل اقتطاع الكعكه..!

لم تضع الحرب اوزارها بعد، ومازالت فوهات المدافع ساخنة وحبلى بالخراب، وما فتيء ازيز الطائرات والصواريخ يكون هو السائد فوق كل الاصوات، حتى تهيأ السادة القدماء، والسادة الجدد بكل سكاكينهم واشواكهم لاقتطاع وتقسيم الجثة النابضة بالحرارة والمعدة على المائدة المعتادة والجاهزة ابداً منذ ظهرت كلمة «استعمار» في اواخر القرن الماضي.

هكذا شاء دوجلاس هيرد ان يكون سباقا في اعلان النوايا الباعثة عيل ايجاد امن في المنطقة يزج فيه كل شعوب المنطقة من عرب واتراك وفرس وافغان وباكستان .. وبقيادة ذات السيد وذات القبعة .. ولاهداف ومصلحة «المنطقة» وليس «الاسياد».

نقول هذا مايجري ومازالت الحرب مستعرة ترى كيف سيكون حالنا اذا ما انتصر الحلفاء.

واي خارطة تنتظرنا؟

واي ظلام ينتظرنا لنتشح ردحاً من الزمن في ردائه؟

رغم هذا مازال لدى شعوب المنطقة الكثير من الوقت لاغتنام فرصة الحفاظ وبشرف ما تبقى.

الصومال:
بستان مثقل بالخراب ينتظر النهوض (١)

ملف يبحث في الوضع السياسي والاجتماعي للحركة الوطنية الصومالية، وتطورات الاحداث حتى لحظة سقوط نظام سياد بري مع استشراف للمستقبل على ضوء برامج الحركة الوطنية الصومالية من خلال لقاءات مع بعض رموزها.

أعد الملف:
ابراهيم معروف

تمهيد:

كل شيء كان يشير الى النهاية المحتومة لنظام محمد سياد بري، استحالة البقاء في السلطة، الجبهات المسلحة احتلت معظم مناطق البلاد، والجيش بدأ يتراجع نحو العاصمة، فيما تحولت اعداد كبيرة منه الى صف الجبهات والفصائل المسلحة .. وحين بدأ التذمر يمتد الى طياري القوة الجوية الصومالية جرب سياد بري الطيارين المرتزقة من جنوب افريقيا!

الاقتصاد منهار الى حالة مريعة، والاوراق النقدية فقدت قيمتها بشكل نهائي، وشاع النهب لسد الافواه الجائعة منذ زمن طويل.

محاولات خاسرة للعب على المعارضة، لم يفلح محمد سياد بري في تمريرها، واصرت المعارضة المسلحة على تنازل الرئيس كشرط لايجاد وضع سياسي جديد وفيما كانت قوات المؤتمر الصومالي الموحد تطبق الحصار التدريجي على العاصمة، كان القصر الجمهوري والمطار واحياء اخرى بينهما هي كل ما بحوزه محمد سياد بري الذي كان يصارع الامرين من امراض متنوعة يتحتم عليه ان يخضع لكورس قاس من الابر والعلاج لكي يحافظ على دورة الحياة في جسد آيل الى مصيره المحتوم، وخارجاً كان الشكل المجسم لهذا الجسد الذاوي يتجلى على نحو واضح.

١ـ نبذة عن الماضي

لفترة تزيد على العقدين بنيف من السنين جثم نظام محمد سياد بري على ارض الصومال، وذلك منذ انقلاب عام ١٩٦٩م الذي حل البرلمان وعطل الدستور واعتقل الحكومة والغى الاحزاب السياسية الموجودة قبل قيامه بينها احزاب عريقة واحزاب اخرى صغيرة وصل عددها (٨٨) حزباً في انتخابات عام ١٩٦٨، انضم اكثرها فيما بعد الى الحزب الحاكم «ربطة الشباب الصوماليين» قبل اقراره الاشتراكية العلمية، وبمواجهة اتحاد الديمقراطيين الصوماليين «S D U» الذي يضم جناحاً ماركسياً.

وترافق مع حله للاحزاب ان اتجه اتجاها اجتماعيا سياسياً غريباً باحتضانه قبيلة صغيرة من الجنوب ترك لها مقاليد الامور لكي تنهب خيرات وموارد البلاد. هذا الاتجاه الذي امعن في توظيفه لايجاد فرقة وطنية قاتلة قدر فيما بعد ان تعمق التجزئة الوطنية حتى لتبدو الصومال اشبه بكانتونات متعادية تضمر الثارات القبلية لبعضها البعض.

على ان الاحزاب تاثرت لهذه الضربة المفاجئة للمعلم سياد بري الذي عرف كيف يمسك اليد المتالمة لهذه الاحزاب، فلم تستطع ان تنظم نفسها فترة طويلة، ودخلت في صراعات فكرية وسياسية لتترك حالة من التبعثر والتشتت والاحتراب الوطني الذي افاد سياد بري كثيراً، وليؤثر فيما بعد على التشكيل النوعي لطابع القوة السياسية المحركة والمتصدرة للنضال فبدأت ولاول المعارضة الدينية تظهر وبرزت حركة اسلامية انضوت تحت لوائها قبائل عده ..

وبمقابل تقوية القبيلة السائدة للرئيس محمد سياد بري .. المريحانيين والتي تقطن في الجنوب في منطقة جبا السفلى. اتجهت القبائل الرئيسية والكبيرة نحو المعارضة كنتيجة موضوعية للغبن والاهمال الذي لحقها.

ومما هو جدير بالذكر ان التركيب القبلي للصومالي يبدأ بطرح نفسه بشكل حاد، منذ تلك الفترة رغم وجوده الموضوعي في السابق، ليس باعتباره تركيبا ديموغرافيا للمجتمع الصومالي بل وهو الاهم تصنيف سياسي وتحالفي للقبائل المعارضة من جهة والساندة للنظام المخلوع من جهة اخرى.

ينبع

جمهورية الصومال

عام ١٩٦٠م حصلت على الاستقلال نتيجة لتوحد الصومال الشمالي (البريطاني سابقاً) والصومال الجنوبي (الايطالي سابقاً) برئاسة آدم عبدالله عثمان

المجتمع الصومالي قبلي ينقسم بشكل رئيسي الى مجموعتين هما ـ مجموعة الصومالي ومجموعة الساب والاولى تتكون من قبائل (الدير واسحاق والهاوية والهارورديه، اما الثانية فتتكون من الديجل والرهانويين.

وينتمي الشعب الصومالي الى الحاميين الشرقيين لغوياً وسلالياً وهم برون انهم عرب من أصل سامي ـ اعتنقوا الاسلام على المذهب السني.

- السكان ٨ مليون نسمة (تقديرات عام ١٩٨٨م)
- المساحة (٦٤٠) الف كم٢
- الشريط الساحلي المطل على خليج عدن يبلغ طوله (١٢٠٠) كم، وتطل على المحيط الهندي بشريط طوله (٢٢٠٠) كم.
- تحدها اثيوبيا من الغرب والجنوب الغربي وكينيا من الجنوب
- الموارد الاقتصادية

ـ يعتمد على الرعي بالدرجة الاولى وتتكون ثروته الحيوانية من (٢ مليون رأس ابل ـ ٧,٥ مليون رأس اغنام ـ ٨,٥ مليون رأس ماعز ـ ٢,٦ مليون رأس أبقار).

ـ الزراعة تاتي بالدرجة الثانية وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة ١٢,٥٪ بينما لا يزرع منها سوى ٢٪ فقط.

ـ أهم الغلات الزراعية الفول ـ السمسم ـ التبغ ـ البن والموز الذي قام الايطاليون ب (٢٢٠) مزرعة له في حوض نهر شبيلي وجوبا وهي أهم أنهار الصومال.

- أهم المدن مقديشو (٢١٠) ألف نسمة ـ كسما يو وهي ميناء (٣٥) الف نسمة ـ بربره (٥٠) الف نسمة ـ هرجيسة (٥٠) الف نسمة.
- الصناعة ـ صناعات صغيرة تنحصر بصناعة السكر المستخرج من قصب السكر وصناعة الحبال ـ مصنع لتعليب أسماك التونة ـ مصنع للغزل والنسيج.

آراء ومواقف

لو عارضت شعوب المنطقة بقاء أمريكا لم تجرؤ على البقاء..

لو عارضت شعوب المنطقة بقاء امريكا.. لم تجرؤ على البقاء

«ان هناك نغمة ترددت على المسامع في الماضي القريب على لسان الامريكيين.. واليوم تتردد مجددا هذه النغمة القائلة انهم باقون وانهم بصدد تاجير المكان الفلاني ل ٩٩ عاما ولاقامة نظام امني جديد في الخليج.

ليعلم الاميركان وحلفاؤهم ان شعوب المنطقة ستحطم ارجل المعتدين فردا فردا.

ان اي دولة تسمح بتحقيق هذا الامر فان شعب تلك الدولة سيطيح بحكومته.

لو عارضت شعوب المنطقة بقاء اميركا في السواحل العربية من الخليج فمن يجرؤ حينها ان يبقى هناك انني اعلن ان الشعوب والشخصيات التي ادانت العدوان العراقي على الكويت وكان واجب عليها ان تقوم بذلك ان تعتبر بقاء الاميركيين في اي بقعة من المنطقة عدوانا سافرا يعادل عشرة امثال العدوان العراقي ضد الكويت وتدين ذلك وستتصدى له.

مقتسبات من خطاب «آية الله علي الخامينى» قائد الثورة الاسلامية في ايران.

اعتصام للصحفيين المصريين

الخرطوم/السودانية/سبا:

نظم الصحفيون المصريون اعتصاما في مقر نقابتهم في القاهرة استمر لمدة ساعات وذلك احتجاجا على استمرار الحرب في الخليج وتواصل الاعتداءات الامريكية ضد العراق.

وقد رفع الصحفيون المصريون شعارات تستنكر العدوان الامريكي على العراق وتطالب بالتوقف عن اطلاق النار في الخليج وتحقيق الانسحاب المتزامن للقوات الاجنبية من الخليج والقوات العراقية من الكويت والسعي لحل شامل لكافة قضايا المنطقة وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية.

كما طالب الصحفيون باطلاق سراح الصحفي مجدي احمد حسين نائب رئيس تحرير جريدة الشعب المعارضة والامين العام المساعد لحزب العمل والذين اعتقلا بتهمة التحريض ضد موقف الحكومة المصرية من ازمة الخليج.

الادميرال الايطالي «دوراكيو»:ـ كان ينبغي التوصل الى حل سلمي

في حديث لصحيفة «فاميليا كريستيانا» الناطقة باسم الفاتيكان ادلى الادميرال البحري «بوتشيا دوراكيو» بتصريح اثار زوبعة سياسية اجبر اثرها على الاستقالة من منصبه وكان مما قال في حديثه.

«اذا قدر للحصار الاقتصادي ان يبقى فترة اطول لكانت الضرورة للمواجهة العسكرية قد تلاشت باستخدام المزيد من الحصار الاقتصادي لفترة اخرى قصيرة، مضيفا انني اتعجب من واقع ادراكي اذا لم نكن قد خدعنا جميعا ولم نجر الى لعبة اكثر ضخامة، الا انه لم يشر في تصريحاته الى هؤلاء الذين ادعى بانهم خدعوا القوة الايطالية كما لم يفسر ماقصده بمن جروه الى اللعبة.

العراق.. حقل تجارب!

بعد ان صعدت الولايات المتحدة وحلفاؤها ازمة الخليج وحولت الازمة الى حرب طاحنة لتدمير المنشآت العلمية والاقتصادية على ارض العراق، فوجئت بان هناك قوة فولاذية وارادة جديدية ابداها الشعب العراقي، وقفت حائلا دون استفحال هذا الدمار من خلال المقاومة الشرسة والصمود الباسل في وجه هذا الاعتداء الغاشم بل الرد بالمثل بالسلاح العراقي المتطور المتمثل بصواريخ «سكود» و «الحسين» و «العباس» التي فشلت الالة الحربية المتحالفة ضد العراق في الحد من خطورتها وهي تتجه نحو اهدافها المحددة لها في اسرائيل ونحو القواعد والمنشآت العسكرية الصليبية المرابطة في شرق الجزيرة العربية.

وقد جربت الولايات المتحدة وحلفاؤها معظم اسلحة الدمار التي تمتلكها على المدن العراقية الاهلة بالسكان وقتلت الاطفال والنساء والشيوخ ودمرت المنازل والمساجد والمصانع وحتى مصنع حليب الاطفال لم يسلم من الدمار المتعمد الذي لجات اليه القوات المتحالفة بعد ان ضاقت ذرعا بالمقاومة العنيفة غير المتوقعة التي ابدتها القوات المسلحة العراقية.

لهذا لم يكن مستغربا ان ترفض الولايات المتحدة وحلفاؤها كل المحاولات الساعية لوقف عجلة هذه الحرب المدمرة لانها جاءت من اجل تدمير قدرات العراق العسكرية والعلمية والقضاء على شعبه الباسل اولا ولجعل اراضي العراق حقلا لتجريب اسلحتها الحديثة ثانيا.

المؤامرة كبيرة.. والعرب والمسلمون مازالوا في سبات عميق. واذا كان الرقم الاول هو العراق فمن سيكون الرقم التالي في مسلسل قصص الاجنحة المتنامية لقوى وطننا العربي؟

عارف الضرغام

نداء للصحفيين للتوجه إلى الصومال

وجه الاخ احمد جوليد عضو اللجنة المركزية للمؤتمر الصومالي الموحد واول رئيس للحركة الوطنية الصومالية (snm) والممثل الرسمي للمؤتمر الصومالي الموحد في الجمهورية اليمنية نداء للصحفيين اليمنيين والعرب المتواجدين في الجمهورية اليمنية لزيارة الصومال جاء فيه

باسم المؤتمر الصومالي الموحد (suc) وباسم كل الوطنيين اطالب اشقاءنا من الصحفيين اليمنيين والصحفيين الفلسطينيين والعرب المتواجدين على ارض الجمهورية اليمنية وممثلي الصحافة العربية والمحلية بالتوجه الى الصومال للاطلاع عن قرب على حالة الصومال التي دمرها النظام السابق ومجريات القتال مناشدا اياهم بما يمليه عليهم الواجب والضمير الصحفي والقومي لتسليط الضوء على بلد شقيق رغم غنى موارده وثرواته فانه يرزا الان بالخراب والتدهور الاقتصادي واؤكد ان عمق الروابط التاريخية بين اليمن والصومال هي الباعث لهذه المناشدة ناهيك عن القرب الجغرافي بين البلدين الشقيقين حيث لاتبعد بربره سوى ١٠٥ عقده بحرية عن شواطىء اليمن اي مايعادل ساعة ونصف الساعة بزورق سريع.

حصاد الانتفاضة

سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حظر التجول الشامل على الاراضي المحتلة لتجويع الشعب الفلسطيني

منذ اندلاع حرب الخليج تفرض سلطات الاحتلال الصهيوني حظر تجول شامل على الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل قد ضاعف من المصاعب الحياتية التي يعانيها بسبب القمع الصهيوني حيث لم يعد الفلسطينيون قادرين على الخروج من ديارهم لشراء المواد الغذائية والضرورات الاخرى لحياتهم وحياة اطفالهم.

وكذلك لم تسمح سلطات الاحتلال للمزارعين الفلسطينيين بانقاذ مزروعاتهم وقطفها الامر الذي سيؤدي الى اتلاف المشاريع الزراعية وتجويع الشعب الفلسطيني.

حصيلة المواجهات بين المواطنين في فلسطين وسلطات الاحتلال منذ بدء حرب الخليج

اسفرت المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الصهيوني منذ بدء حرب الخليج ولغاية هذه اللحظة عن استشهاد ٢٢ شهيداً وعن جرح اكثر من ٢٠٠ مواطن بالرصاص والضرب المبرح وعن اعتقال امثر من ١٥٠٠ مواطن بينهم بعض ائمة المساجد وعن هدم اكثر من ٥٠ منزلا وعن اجهاض ٥١ امراة من الغازات السامة.

سلطات الاحتلال ترفض تزويد شعبنا بالاقنعة الواقية وانشاء نظام للانذار

رفضت سلطات الاحتلال الصهيوني تزويد جماهير شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل بالاقنعة الواقية من الغازات وتركهم لا يتمتعون باية حماية ضد احتمالات الحرب الكيماوية او البيولوجية بينما وزعت السلطات الصهيوني الاقنعة الواقية على جميع الصهاينة والاسوأ من ذلك ايضا ان السلطات الصهيوني لم تنشىء نظام للانذار في الاراضي المحتلة كما هو موجود عند مواطنيها. وان الراديو او مكبرات الصوت هي الوسائل المتاحة للانذار لدى سكان المناطق المحتلة.

الهجمات الصاروخية العراقية تخلق حالة من الهستيريا في صفوف الاسرائيليين

ذكرت الانباء الواردة من هناك ان حالة من القلق والذعر تسود اوساط المجتمع الاسرائيلي حيث ان ٥٠٠ اسرائيلي يراجعون الطب النفسي للمعالجة من رعب الصواريخ وافادت الانباء ان بعض المهاجرين الى «اسرائيل» عند سماعهم لصفارات الانذار اصيبوا بازمات قلبية وان بعضهم قد انتحروا للتخلص من هذا الكابوس المرعب.

والجدير بالذكر ان مستوطنة ارئيل الاسرائيلية في الضفة اشبه لمخيم للاجئين من سكان تل ابيب الذين يهربون مذعورين من الصواريخ بحثاً عن بقعة آمنة في قلب بلد الانتفاضة.

وان عشرة الاف اسرائيلية يفرون من المنطقة الوسطى الى بعض المدن والمناطق الامنة وقد وصل ايجاد الشقة في بعض المدن البعيدة الى ٨٠٠

تصريحات ودلالات

[بالحذاء ...]

القى القبض على شخصين من الجماهير التي تحضر جلسات البرلمان الياباني بعد ان قذفا بحذائيهما بوجه رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو احتجاجا على خطة الحكومة الرامية الى تقديم مساعدات اضافية لقوات التحالف تبلغ تسعة آلاف مليون دولار.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الياباني قال لاحقا انه يتعين على اليابان إعادة تحديد نمط التوجه السلمي لها

[دق اسفين]

اعلن الجنرال ميخائيل مويسيف رئيس هيئة الاركان العامة للجيش السوفيتي «ان الاتحاد السوفيتي لم ولن يعطي امريكا أية معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية طبقاً للاعراف العسكرية.

[طمعاً في الغنيمة !]

قررت كوريا الجنوبية تقديم طائرات نقل عسكرية ومائة وخمسين عسكرياً متخصصاً في شؤون الاتصالات للقوات المتحالفة في الخليج.

[تورط اسرائيل في الحرب]

في حديث للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رتبه التلفزيون الفرنسي، اكد الأخ ابوعمار ان اسرائيل متورطة عسكريا في العدوان على العراق منذ بدء العدوان وقال ان لديه معلومات تؤكد تورط اسرائيل الكلي في الحرب منذ بدايتها وان بعض طائراتها تشارك في الهجمات وانطلاقاً من القواعد الامريكية وان بعض الصواريخ اطلقت من صحراء النقب على القسم الغربي من العراق.

[عطف ألماني على اسرائيل]

نقل راديو مسقط عن اذاعة اسرائيل قولها ان الحكومة الالمانية قررت تزويد اسرائيل بصفقة من الاسلحة والمعدات المتطورة واوضح الراديو ان الصفقة تشمل بطاريات صواريخ «باتريوت» و«هوك» ودبابات ضد الاسلحة الكيميائية ومنظومة للوقاية من الهجمات الكيميائية.

[وعطف آخر على تركيا]

قررت الحكومة الالمانية تزويد تركيا فوراً بصواريخ «هوك» و«كوكن» المضادة للطائرات لحماية الطائرات المقاتلة الالمانية المرابطة في قواعد عسكرية تركية قرب الحدود مع العراق. كما قررت بون ارسال أكثر من خمسمائة جندي الماني الى تركيا لتشغيل الانظمة الدفاعية الالمانية هناك.

[علماء يحذرون]

ناشدت جماعة من العلماء من اربع دول هي بريطانيا والمانيا والاردن والولايات المتحدة مجدداً الامم المتحدة للتوصل الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج وذلك لاتاحة المجال لتقدير حجم الضرر الذي لحق بالبيئة حتى الان ومعالجته.

وتخشى هذه الجماعة من ان تنشا اخطار كيميائية وحتى نووية من جراء الحرب بالاضافة الى بقعة النفط العائمة على سطح المياه بالخليج.

ويقول العلماء أنه يجب اخماد الحرائق النفطية في جنوب الكويت قبل ان تنتشر شمالاً الى الكويت نفسها.

[الاخوان المسلمون والموقف من الحرب]

اكد المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا عضو المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سوريا وقوفه واعضاء الجبهة الى جانب العراق في تصديه للقوات الامريكية الصهيونية الاطلسية.

وذكرت اذاعة «أم المعارك» العراقية ان المراقب العام قال «ان اللحظة الحاسمة في تاريخنا قد أتت ودقت ساعة الخلاص لنتحرر من التسلط الاجنبي والسرطان الصهيوني.

[أول الغيث !]

موسكو/نوفوستي/

يحتاج الحريق الذي اندلع في حقول النفط وحسب أعمال الرصد التي يقوم بها رواد الفضاء الى طاقات هائلة والى فترة تتراوح بين (٦ـ٩) أشهر لاطفائه، وينجم عن هذا الحريق ان الدخان يحجب نور الشمس مما يقود الى انخفاض درجة الحرارة ويؤدي ذلك الى ازدياد احتمال تساقط الامطار بشكل أمطار حامية تتالف من ثاني أوكسيد الكبريت واوكسيد النتروجين والهباب والسخام.

صمود العراق .. شموخ
وخيانة الحكام العرب وسلبيتهم وصمة عار
قصف جوي على العراق لم يشهد له التاريخ مثيلا

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

٨ صفحات — الخميس ٧ فبراير ١٩٩١م الموافق ٢٣ رجب ١٤١١هـ العدد ٩٩٦ السنة الثالثة والعشرون — ١٠ فلس / ٣ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف إذا لم تكن من أجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

العراق يعد الأعداء بأنهار من الدماء وبنار لا تطفأ

للعراق امدادات تحت الارض لا يمكن للقصف ان ينال منها

المعارك البرية ستشكل صدمة كبيرة للمجتمع الامريكي

زيارة الوزير اليمني للاتحاد السوفيتي تذكير له بلد صديق يتعرض للتدمير

اذاعة صوت امريكا :

الانباء - اذاعات / الولايات المتحدة ... ترفض المساعي العربية والدولية ... الحرب وتعمل على ... قف من خلال قصف ... قوات الحلفاء ... الثالث المواقع ... والمدنية بما فيه ... تخدمة في ذلك الاف ... القنابل والمتفجرات ... ما استخدم حتى ... ما استخدم في ... العالمية الثانية ومن ... تكلم عنها العراق عنها ... لم يشهد لها مثيلا ... اضعاف القدرات ... للقوات العراقية ... من الدخول في ... البرية والتي يقول ... العسكريون انها ... عشرات الالاف من ... انها ستكون باهضة ... الولايات المتحدة ... وستصيب المجتمع ... بصدمة كبيرة خاصة ... العسكريين ... الضربات الجوية ... الحلفاء ليست ... على القضاء على ... البرية العراقية المنتشرة في كل انحاء العراق والمحصنة تحصيناً منيعاً الامر الذي ادى بالرئيس الامريكي الاعراب عن شكه فيما اذ كانت الحرب الجوية كافية لوحدها في انهاء القدرات العسكرية للعراق.

الخبراء يحذرون من الحرب البرية

من جهة اخرى حذر الخبراء العسكريون من الحرب البرية التي تقترب ايامها ومن حجم الخسائر التي سيتكبدها الحلفاء ويقولون ان لدى العراق مدفعية تفوق مالدى الولايات المتحدة كما ان لديهم الاف الإسلحة المضادة للطائرات، وان القصف الجوي الكثيف على القوات العراقية قد زاد معنوية القوات العراقية ومن صمود الشعب العراقي.

ويقول المحللون العسكريون ان ايفاد وزير الدفاع الامريكي الى المنطقة هو بسبب الخسائر البشرية والمادية التي تمنى بها القوات الامريكية وحليفاتها بفعل المضادات الجوية العراقية والغارات المفاجئة التي تقوم بها القوات العراقية داخل الاراضي السعودية والتي تعمل القوات الامريكية اخفاءها وعدم الحديث عن نتائجها ولاتساع حالات الدمار الذي تحدثه المدفعية الصاروخية العراقية للقوات الامريكية وحلفائها في الاراضي السعودية والتي تشن بصورة يومية.

امدادات منيعة تحت الارض

وفي آخر الاخبار المتواردة كشفت اذاعة صوت امريكا صعوبة الموقف الذي تواجهه القوات الجوية الامريكية وحليفاتها في فشل الاف طلعات سلاحها الجوي وغاراته على الاهداف العسكرية العراقية وقالت ان هذه القوات لم تحقق اهدافها حيث وان «للعراق امدادات تحت الارض لا يمكن ان ينالها القصف الجوي» الرغم من افراط الولايات المتحدة في استخدام اضخم ترساناتها الحربية ومنها البارجة (ميسوري) والطائرات (بي ٥٢) الضخمة والتي تقصف يومياً المواقع العراقية بما فيها المواقع السكانية بهدف ايقاع العراق بمآس وضحايا وخسائر مادية تدميرية.

وقالت اذاعة صوت امريكا في تحليل اذيع صباح امس ان المجتمع الغربي قد بدأت تعتريه «عقدة الذنب وحالات الاضطراب النفسي» واتهم المحلل الرئيس بوش بعدم فهمه للنفسية العربية وسيكولوجية الشعوب العربية وان هذه هي الطامة الكبرى وقال ان الموقف الامريكي غير المتريث قد آل الى مواجهة تكون الولايات المتحدة فيها هي الخاسرة على المدى البعيد.

من جهة اخرى اكد العراق امس الاول انه على استعداد لابادة وتدمير جميع مرتكزات العدوان وتحشداته وتكبيده خسائر كبيرة في الساعات الاولى من بدء المنازلة البرية.

وقالت صحيفة القادسية العراقية ان الفعل العراقي كفيل بقلب الحرب على الاعداء وجعلها تجري بانهار من الدماء بعد ان يعطيها جنود العراق بنار لا يمكن اطفاؤها وانهم

(التتمة ص٨)

رأي النقابات أمام مجلس النواب: أهمية استمرار التأمين على الحياة للعاملين ● تحويل صندوق الضمان الصحي لبناء مستوصفات وعيادات للعمال والموظفين ● حماية القطاع العام والمؤسسات الرابحة ● تناسب الاجور مع الأسعار

اكد الاخ راجح صالح ناجي عضو مجلس النواب رئيس الاتحاد العام للنقابات على اهمية استمرار صندوق التامين الصحي والذي يضمن توفير التأمين والحماية الصحية للعمال والموظفين.. كما اكد على اهمية استمرار التامين على الحياة بالنسبة للعمال والموظفين بحيث يتواصل توريد اشتراكات العمال والموظفين لشركة التأمين واعادة التامين سواء العاملين في مرافق الدولة او المؤسسات العامة والمختلطة وكذا الخاصة

وقال في معرض تصريحه لـ صوت العمال ان شركة التامين واعادة التامين شركة عامة تتبع الدولة وبالتالي حتى وان حصلت الايراد من هذه الاشتراكات فانها عمليا ستعود بالنفع على الدولة حيث سترفد بها ميزانية الدولة وفي ذات الوقت يستفيد العمال والموظفين اثناء تعرضهم لاصابات العمل او خارجه وكذا اثناء الوفاة وهذا ماكان معمول به في المحافظات الجنوبية ولابد من تواصله واستمراره باعتباره حق مكتسب للعمال والموظفين.

كما اوضح الاخ راجح انه قد تم اثارة موضوع المخصصات التي كانت لدى صندوق الضمان الصحي والتي كانت تبلغ حوالي ٦

(التتمة ص٨)

عمال الشركة اليمنية - السوفيتية المختلطة للصيد البحري يضربون عن العمل

صوت العمال خاص

بدأ أمس عمال الشركة اليمنية - السوفيتية المختلطة للصيد البحري، بعدن، اضرابهم عن العمل، وقد تقدم العمال، عبر لجنة شكلوها بمذكرة الى ادارة الشركة، شرحوا فيها مطالبهم والتي تتضمن صرف علاوة الخطورة

ورفع المبلغ المقرر لقيمة الغذاء، واسترجاع بعض الاستقطاعات بما فيها فرقيات العمل الاضافي، وصرف العلاوة الليلية وعلاوة ملابس العمل والمسؤولية ورفع علاوة الانتاج واسترجاع الاسهم التي تقطع منها، اضافة الى

تنظيم الاجازات البحرية والسنوية وعدم قطع علاوة الميناء، وتوفير وسائل الامن الصناعي على ظهر القوارب اضافة الى بعض المطالب الاخرى هذا وقد التقت اللجنة المشكلة من العمال بادارة الشركة لبحث هذه المطالب، وقد شاركت الصحيفة في جانب من هذا اللقاء الذي تواصل حتى ساعة طبع الصحيفة ظهر امس.

حزب جبهة التحرير يهيب بالجماهير العربية الوقوف مع العراق

صوت العمال - خاص

حيا حزب جبهة التحرير باكبار واعتزاز عميقين ملحمة الصمود البطولي الفذ للعراق الشقيق شعبا وجيشا وقيادة وبارك الصمود العربي العراقي

واهاب البيان التضامني الصادر عن الامانة العامة بكافة جماهير امتنا العربية والاسلامية وقواها السياسية الخيرة الوقوف صفا واحدا الى جانب شعب العراق الشقيق وجيشه البطل والذي يدافع برجولة واباء عن شرف وكرامة الامة العربية والاسلامية..

كلمة صوت العمال

وسيعلم هؤلاء اي منقلب سينقلبون!

رغم دخول العدوان الامريكي - الصهيوني - الاطلسي على الشعب العراقي اسبوعه الرابع.. ورغم شدة القصف الجوي الذي يشنه هذا العدوان على شعب العراق والذي تتفاخر به امريكا وحلفاؤها بانها تتجاوز الاربعين الف طلعة جوية.. وان القوة التفجيرية والتدميرية تتجاوز بكثير ماحصل في الحرب العالمية الثانية رغم كل ذلك لازال الجيش العراقي صامدا ومعه بحماس عظيم شعب العراق البطل..

ورغم كل هذه الجرائم البشعة لامريكا وحلفائها اسرائيل والاطلسي ضد الشعب العربي المسلم في العراق الا ان الموقف الرسمي العربي لازال في قمقم السكوت المتآمر او التحالف المشين مع العدو الاجنبي وحملته الصليبية اكثر من اثنين وعشرين يوما مرت من الحرب العدوانية الشرسة والمجرمة ضد شعب العراق الذي استطاع بجيشه البطل وصموده الخارق ان يكشف زيف جبروت قوة امريكا وحلفائها التي ظلت تتبجح طوال ايام ماقبل الحرب انها تستطيع ان تجبر العراق على الاستسلام خلال ساعات معدودة.. وهاهي ايام تمر ولم يستسلم العراق وشعب العراق وجيش العراق وقيادة العراق.

ان ضخامة عدد الطلعات للطائرات الامريكية والدول الامبريالية المتحالفة معها لاتعبر عن قوة امريكا وحلفائها.. كما ان تدمير العراق ومدنها ومنازلها ومصانعها وقتل سكانها لايعبر عن قوة امريكا وحلفائها لكنها تعبر في حقيقة الامر عن ضعف امريكا وحلفائها.

فاللجوء الى قتل المدنيين والاطفال والشيوخ والنساء هو ضعف وجبن وحقارة وليس قوة وشجاعة.. ورغم ترسانة الاسلحة الضخمة التي تستخدمها امريكا وحلفاؤها في حربها العدوانية هذه لكن العراق اثبت انه اقوى واشجع منها ويكفيه انه قال لا وباعلى صوت لامريكا ومن حوليها.. وقال نعم للشرعية الدولية التي لاتفرق بين العرب وغير العرب.. ونعم لحقوق الشعوب المناضلة وفي مقدمتها حق شعب فلسطين البطل.

اما الحكام العرب وبالذات المشاركون في التحالف الامريكي الاسرائيلي الاطلسي فلعنة الله والتاريخ لن تنساهم..

وكل طفل وكل شيخ وكل امراة في العراق تقتل ويستشهد هي لعنة ووصمة عار في جبين هؤلاء الحكام وسياتي اليوم الذي يقف فيه هؤلاء امام شعوبهم وامام الله يساءلون بافعالهم النكره والكافرة بموقفهم المساند لاعداء العروبة وقوميتهم واعداء الشعوب وحرياتهم واعداء الاسلام والمسلمين..

وسيعلم هؤلاء اي منقلب سينقلبون..

القوى الوطنية الصومالية تؤكد ان الحكومة المؤقتة لن تبقى بعد ٢٨ / فبراير

صوت العمال - خاص اعلن السيد عمر عرتا غالب رئيس وزراء الحكومة الانتقالية يوم الاحد الماضي، اعفاء حكومته المؤقتة (من احد عشرة عضوا) والمزمع ان تقوم بمهامها خلال الفترة الانتقالية وحتى انعقاد المؤتمر العام للقوى الوطنية والشخصيات السياسية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والذي سيقرر المصير السياسي والبرنامجي للحكم القادم وشكل اشتراك القوى الوطنية في الحكومة القادمة.

وتشير تقديرات المراقبين الى ان الحكومة المؤقتة التي اعلن عنها رئيس الوزراء المؤقت عمر عرتا غالب، لاتحظى بقبول من غالبية الاحزاب والجبهات والحركات الوطنية والسياسية التي خاضت الكفاح المسلح.

وترى تلك الاحزاب ان الحكومة المشكلة تضم في غالبيتها عناصر كان لها ارتباط وثيق بالدكتاتور محمد سياد برى وعملت الى جانبه كما ان معظم شخصيات الوزارة المؤقتة عملوا في لجنة المصالحة التي تشكلت من قبل سياد برى قبل الاطاحة به

(التتمة ص٨)

خطة شارون لاحتلال منطقة الخليج

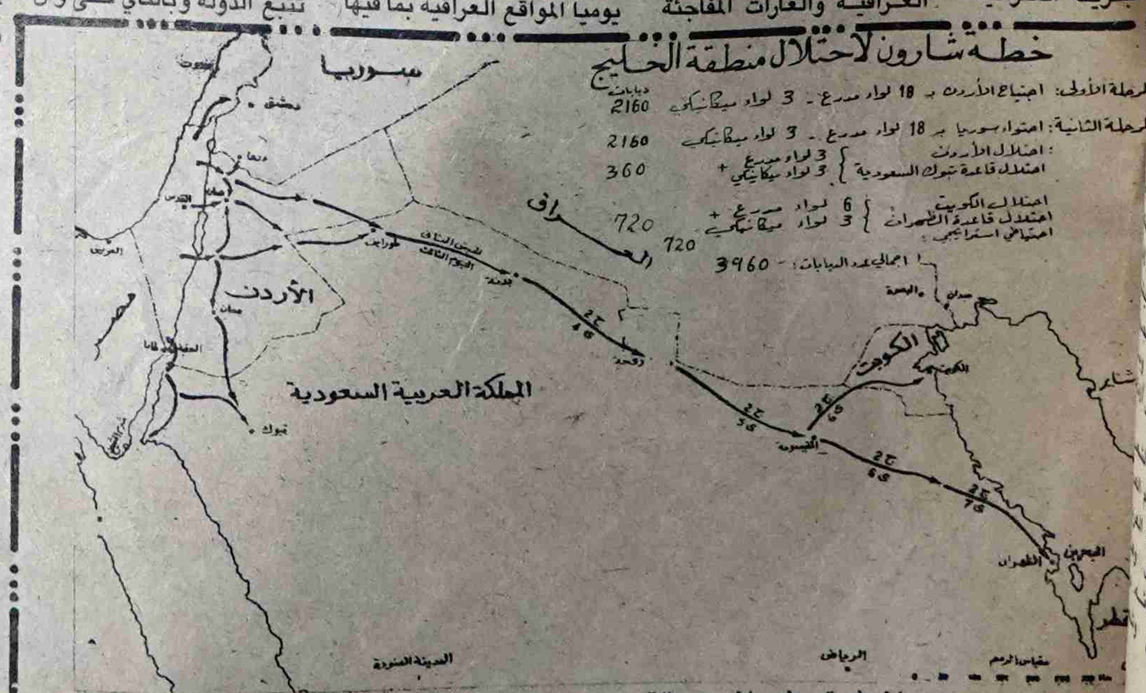

ولنفترض أنه هادف من ... «يديعوت ... بقصد تحويل ... احباط من ... العسكري ... الصهيوني، ولنفترض انه حالة إستعراضية يهدف بها شارون الى تحديث شخصه وطرح نفسه كحصان صالح للمراس والسباق.

ومع ان كل تلك الافتراضات جائزة ومحتملة الا اننا مدعوون جميعاً الى التعاطي معها وفق اسلوب «خذوها من افواه المجانين» ونحن نتأمل مستقبل المنطقة بعد اضعاف قوة العراق وتعمق التمزق في الصف العربي والرسمي والشعبي الى حد بعيد.

ثم لنتذكر ان بترول الخليج وهو هدف الخطة (المرفقة) بحاجة الى شرطي قوي لتامين تدفقه للغرب فمن سيكون ذلك الشرطي؟

همسة قضايا شكاوى

اعداد: فاطمة محمد بن محمد

من المحررة

احتلال أم تحرير ؟!

... منذ ان بدات جزيرة العرب تنوء بحملها ذات عام.. حين اثقلتها كنوزها، فقررت ان ترمي بما في احشائها ليس لؤلؤاً و محارا ولا نخيلاً، بل هذا السائل الاسود اللزج ذا الرائحة التي تخنق الانفاس وهي لا تعرف اسمه ولكنهم اطلقوا عليه اسم (النفط)..

منذ ذلك العام فتحت الجزيرة على نفسها ابواب الطامعين بحيث لا تغلق ابد الدهر، وجاء اليها الغزاة كل حسب قناعته ومصلحته، ومدى حاجته وسلمها ابناؤها الذين لم يقدروا ما اعطتهم سلموها للقادمين من (بني الاحمر) كي يستاثروا بنعمها ويمنحوا ابناءها ما جاءت به ايديهم من فتات.

منذ ذلك العام... والجزيرة تدفع ثمن فعلتها، نهباً واستعباداً وامتهاناً وهي تزداد غزارة وعطاء من نفطها بنت اوروبا نهضتها، حضارتها، اسلحتها، علمها، ثقافتها وبنفطها يقهر الغني الفقير، والحاكم المحكوم، والقوي الضعيف.

ولأن واحداً من ابنائها غير مجرى الطريق، واستفاد مما صنعه عدوه، ومما خلفه له الاجداد، فبنى وشيد وعمر وادرك انه مادامت هذه الاموال تذهب الى جيوب حفنة من الطغاة وعبيد غانيات الافرنج، وسماسرة السلاح ومافيا الاعراض والمخدرات... الخ، ما دامت هذه الاموال وان تعددت مصباتها فجميعها تلتقي في بحيرة و احدة اسمها (اسرائيل)، مادام الامر كذلك، فلماذا لا يحرف مجرى النهر، ويجعله يصب في بحيرة (العرب)... لانه اراد ذلك، وتلك ارادة الامة، استعانوا عليه بعدوه وعدوهم، استنجدوا بالغزاة والمستعمرين ... وادعوا انهم استنجدوا بهم ليحرروهم من احتلال اخوانهم... وآعرباه !!

وها هي الجزيرة اليوم تدفع الثمن باهضاً ليس لان جحافل الغزاة واسلحتهم التدميرية تدوسها، ولا لان ابناءها حطب هذه الحرب اللعينة، بل لانها دخلت ليلاً لا يعلم إلا الله زواله، ليلاً من الاستعمار الجديد، هذا المرابي الذي لا يقتنع بلحمها فحسب بل بامتصاص دمها..

وويل للجزيرة مما فعله ابناؤها وويل لها مما سيفعله بها الغزاة !!

إلى وزير المياه والكهرباء

●مواطنو مديرية (لودر) نعاني من ازمة حادة في الما، ومن استغلال السوق السوداء اصحاب البوزة حيث قد ارتفع سعر الماء والحل بيد السلطة المحلية بالمحافظة، وكذا الحكومة فقبل عشر سنوات تم بناء خزان كبير بالمديرية، وتم حفر ابار (ارتوازية) ووجدوا الماء بكميات كبيرة، مع وجود انابيب المياه لدى الادارة بلودر ومع هذا لم ينفذ المشروع .

لذا نطلب من الحكومة ضم مشروع مياه لودر الى الهيئة العامة للمياه وربطنا بالعاصمة (عدن) مباشرة .

ناصر محمد صالح / محمد بن محمد / لودر

الشباب والسكن..

هم السكن اصبح الهم الثقيل الجاثم على صدر الجميع، الشباب والشيوخ، النساء والرجال، ولانني واحد من الشباب فانني احس بالهم يخنقني، يحاصرني، يسلبني احساسي بالحياة، فاين هو الإستقرار، واين هي الطمأنينة، اذا كان الفرد منا يفتقد الى ابسط مقومات الاستقرار (المنزل) كيف يحصل على (مسكن) في مثل هذه الايام دولة الوحدة لم تفكر حتى الان بأي مشروع سكني، والمشاريع التي ستنفذها الشركات المستثمرة لن يستفيد منها الا الذين يملكون الملايين، والمنازل القديمة اصبحت بالملايين، وانتم ياشباب (في ستين داهية) .. واعتقد اننا لن نتزوج ولن نكون اسر في يوم من الايام.. اذا كان الامر يسير بهذا الاسلوب والدولة وحدها تملك الحل!!

عبود / عدن

عشرة أعوام في انتظار الهاتف

سعيد حميد مدير الكادر بفرع وزارة الاعلام بعث الينا برسالة شكواه تقول فيها:

تم تسجيل طلبي للخدمة الهاتفية في فبراير عام ٨٠م ولازلت منتظرا، رغم وجود خطوط هاتفية فارغة في المنطقة التي اسكنها (البريقة) وحينما اتابع هيئة الاتصالات يردون علي بانه يوجد خطوط، ولكن لايوجد كيبل فهل يطول انتظاري؟!

سعيد حميد / عدن

أين علم الوحدة؟

في الثلاثين من نوفمبر ١٩٩٠م كنت في نزهة بحرية في الشاطىء (بالتواهي)، وفجاة شاهدت باخرة داخلة الميناء وعليها علمان، الاول علم بلادها، والثاني علم (الشطر الجنوبي) سابقاً، فمن المسؤول عن ذلك ؟! وهل يدرك المسؤولون في مينائنا ماذا يعني ذلك ؟! ام ان ظروفاً (ما) وراء ذلك ؟ نرجو من الجهة المعنية افادتنا بذلك ؟!

علي عبدالله احمد / كلية الاقتصاد / عدن

يطالبون بمركز شرطة

نحن مواطني منطقة الرباط: باعشن، والخريبة / دوعن / حضرموت لايوجد لدينا مركز شرطة، حيث ان قضايا الناس كثيرة، وتطول في المحاكم وادارة مساعد المأمور، مما يؤدي عدم الفصل السريع فيها، الى تفاقم شديد، وعواقب وخيمة، كما يطلب اهالي المنطقة، الخدمات التالية :

إيصال الارسال التلفزيوني الى المنطقة، توفير الاطباء والادوية في الوحدة الصحية، توفير المواد الغذائية، حيث تتحكم دكاكين القطاع الخاص بقوت الناس الضروري، فهل نأمل ؟!

محمد علي بازقر
علي حسن باحسين
عبد باعشن / حضرموت

بالإنشاءات حضرموت

العامل محمد علي ارسل يقول : «كنت اعمل في مؤسسة الانشاءات / عدن / ولمدة خمس سنوات مع سنوات الخدمة، ثم فصلت عند مطالبتي تحويل عملي الى / حضرموت / حيث يوجد اهلي، وقيل لي حين تجد عملاً هناك سوف تضم خدماتك، كان ذلك في يوليو ٨٧م وحصلت عن عمل في انشاءات حضرموت في اكتوبر ٨٧م فنقلت خدماتي الى / حضرموت ولكن لم تضم، وسالت فقال لي المسؤول الاداري : «لازم نعرف انك سددت الضمان الاجتماعي حق الثلاثة شهور التي توقفت فيها عن العمل ...» فهل هذا مبرر لعدم ضم خدماتي ؟! علماً ان الضمان الاجتماعي يسدد شهرياً دون الرجوع الى الموظف ؟! فلماذا توضع مثل هذه العراقيل في طريقي ؟! مع ان اصحابي الذين التحقوا معي في العمل والخدمة العسكرية، يتحصلون على راتب اكبر من راتبي !

العامل : محمد علي محمد / حضرموت

"عزل" تطالب بطريق

نحن مواطني (عزل تباشعه والعدنة ومرعيت ناحية صبر، وعزلة عبدان التابعة لناحية المصراح نعاني من وعورة الطريق، والتي اصبحت الحوادث فيها تتكرر كل يوم، علماً ان سكان هذه العزل حوالي ثمانين الف نسمة وهي قريبة من / تعز / لكن لايوجد في الحكومة مسؤول من ابنائها .. فهل يتحقق املنا بالطريق في ظل الوحدة ؟!

عن الاهالي : عبدالاله قاسم صبر / تعز

«أحور» في التقسيم الاداري الجديد

تعتبر (احور) من اخصب الاراضي الزراعية في باليمن، وهي على خصوبتها تحوي العديد من السدود والمنشآت والقنوات التي شيدتها الدولة خلال عشرين سنة، كما تضم تعاونيتين زراعيتين كانتا من اشهر التعاونيات، لولا ان اصابها ماأصاب باقي المزارع التعاونية في البلاد، حيث تسبب الاهمال واللامبالاة من مسؤوليهما في الحال الذي وصلا اليه، علماً ان المنطقة تتبع ادارة مامور / خنفر / ولكن البعد الجغرافي كفيل بان يجعلها معزولة من المسؤولين، ومساعد المامور فيها لايستطيع القيام بكل تلك الاعباء وحده، لذلك فإننا نطمح ان تحصل (احور) في التقسيم الاداري الجديد على استقلال تام كمديرية، حتى يتم الاستغلال الأمثل لخيراتها، وزراعتها، ومياهها، وتتوفر فيها كل احتياجات العمل، وكذا احتياجاتها من المرافق الخدماتية، خدمة لسكانها، وتوفيراً للعبيء الواقع على خنفر .. فهل نأمل ؟!

علي صالح علي / احور

مشروع مياه وادي تمتار الى اين ؟

منذ مايقارب خمس سنوات تم العمل بالمشروع حيث تم القيام بحفر (بئرين) في الوادي، وتوقف المشروع لمدة عامين كاملين وبعد متابعات ومشاورات مع الجهات المسؤولة ونزول المسؤولين الى الوادي ثم ارساء المقاولة لاستكمال المشروع، حيث تم القيام ببناء خزان واماكن للمضخات والمؤلم هنا انه توجد مضخة فخمة وقد وفرتها الدولة بالعملة الصعبة وهي الآن مرمية بجانب احدى الآبار، معرضة للتلف من حرارة الشمس والمطر، والريح، مع بقية ادواتها، كما ان الهيئة العامة للمياه / عدن وفرت عدداً من الانابيب للمشروع وهي الآن في عاصمة المديرية اتي بها (بابور) تابع للهيئة، وبدلاً من ان يضعها في الوادي، وضعها في عاصمة المديرية، وهنا ياتي تجاهل السلطات المحلية بالمديرية حيث سبب عدم اتمام المشروع هو «عدم توفر انابيب المياه» تصوروا ؟!

ايحرم المواطنون من المشروع الحكومي الوحيد، ويتركون فريسة للعطش لا لسبب، سوى تخاذل الجهات المسؤولة والسلطات المحلية ؟!

عن أهالي وادي تقار : عبدالحميد محمد نعمان

تهنئة

في اجمل ليلة من ليالي العمر تم زفاف الآنسة افراح ناصر سنيدي على الشاب محمد بن محمد سنيدي .. وبهذه المناسبة يهنىء احمد محمد ثابت وعمال وموظفو مجمع الورشة الانتاجية وجميع الاهل والاصدقاء العروسين متمنين لهم حياة سعيدة وعقبال البكاري .

لا مدنيون ولا عسكريون !

يوجد في القوات المسلحة عمال مدنيين يزيد عددهم عن اربعة الآف مدني في مختلف الوحدات العسكرية، والبعض منهم يتبوأ مناصب لاباس بها، ويعملون بصمت ودون كلل، بالرغم من تدني مرتباتهم، وقد تقدموا بتظلمات الى وحداتهم العسكرية، والى القيادة العسكرية بفروعها حيث انهم محرومون من العلاوات فلاهم ممن انطبق عليهم نظام العلاوات في المجال العسكري ولاممن انطبق عليهم نظام العلاوات في المجال المدني، مع العلم ان الاخ مدير دائرة المالية قال في مقابلة مع صحيفة الراية في اغسطس ١٩٩٠م انه سيتم قريباً انتشال وضعية المدنيين، حيث سيكون اقل راتب للمدني مساوياً لراتب الملازم المرشح» وهاهي الشهور تمر ولا امل في تحول الكلام الى فعل ..

لذا نرجو شاكرين تجاوب وزارة الدفاع مع هموم عمالها والنظر في مطالبهم !!

صالح قاسم صالح
خورمكسر / عدن

يقال ان الشعب السوفيتي خلط الشعير بنشارة الخشب وصنعوا منه خبزا ابان الحرب العالمية الثانية، وربما سوف يستفيدون من هذه التجربة الان في ظل عهد (البيروويسترويكا)!!

ولكن ماذا عنا نحن، فلو كنت ايها الاخ الوزير وزيرا للتجارة لا للتجارة لكان الامر خيرا حيث تضمن انك سوف توزع لنا (نشارة الخشب) بدلا من القمح مع علمنا ان الخشب صار اغلى وهو النادر هذه الايام .

الاخ الوزير.. ثق ان كلامي جد لا هزل فمنذ مجيئك الى الوزارة وهذا لسوء حظك - والاسعار تزداد ارتفاعا والناس يزدادون سخطا واصبح المواطن يخاف لن يسرق ذات يوم من اجل اطعام اطفاله مع انه لو فعل لما وجد شيء يسرقه ذلك ان وطننا يعج بالسيارات لا بمخازن الغذاء، وهل سيسرق المواطن (صالون ابو دبه) ليأكله اولاده؟!

أخي الوزير.. اننا نقدر ظروفكم وماتعانوه ولكن الحرب اندلعت منذ ثلاثة اسابيع والمخزون حسب تصريحاتكم يكفي لاكثر من ستة اشهر فكيف ارتفعت اسعاره ؟

كيف يتم رفع سعر اللبن ٢٠٠٪ في ظرف شهور ؟

ان شعبا مثل شعبنا لن تجدوا مثله صبرا عليكم وتعاطفا معكم.. ولكن صدقني لن يصبر اكثر من هذا !!

أم سماح مصطفى

ردود المحرر القانوني

الى رئيس المكتب التنفيذي محافظة لحج

الاخ رئيس المكتب التنفيذي محافظة لحج .. المحترم
تحية طيبة

عبر صحيفة صوت العمال جاء اولاد المتوفي ياسين نعمان محمد مصوعي البالغ عددهم تسعة افراد اكبرهم سناً يبلغ من العمر كان والدهم ولاكثر من سبعة عشر عاما يعمل لدى بلدية طور الباحة - محافظة لحج - ومنذ ثلاث سنوات ونصف توفي اثر مرض الم به وهو يؤدي عمله .. فكانت الصدمة لاسرة المتوفي عندما فوجئوا بان بلدية طور الباحة سلمتهم راتب والدهم اربعة وعشرين ديناراً فقط، وعند ارتفاع الاجور اصبح الراتب سبعة وعشرين ديناراً فقط .. فما كان من اولاد المتوفي وامام ظروفهم المعيشية الصعبة وشحة الراتب الذي يتقاضوه الا ان يتوجهوا بشكوى الى كل من الاخ رئيس مجلس النواب ومنه الى الاخ رئيس المكتب التنفيذي ومنه الى الاخ المامور في مديرية طور الباحة ومنه الى قسم الضمان الاجتماعي في محافظة لحج والذي افاد في نهاية المطاف الى انه لايملك القدرة على زيادة الراتب.

اثنتي عشر عاماً - طور الباحة - محافظة لحج - بشكوى يتظلمون فيها ويشكون سوء احوالهم المعيشية، جاء تظلمهم بصورة نداء اليكم يستعطفون فيه ويرجون النظر في احوالهم من قبلكم والوقوف معهم في ظل ظروفهم الصعبة .. مفاد شكواهم ما يلي:

صوت العمال: نناشدكم بالوقوف امام هذه المشكلة التي يعاني منها اسرة كبيرة العدد اكبرهم سنا طفل يبلغ من العمر اثني عشر عاماً لا يقوى على توفير ضروريات ومقتضيات الحياة.. واننا نرى ايضا ضرورة اعادة النظر في ما يتقاضوه من راتب والدهم «المتوفي» استنادا الى سنوات الخدمة الطويلة التي قضاها في بلدية طور الباحة محافظة لحج.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الى قيادة لواء تعز

الاخوة في قيادة لواء تعز .. المحترمون
بعد التحية

تسلمت صحيفة صوت العمال شكوى المواطنة والد الشهيد هاشم عبدالاله نعمان الذي استشهد اثناء حصار السبعين في صنعاء .. ومفاد شكواها..

انه كان لدى الاسرة ثلاثة دكاكين وتم تاجير احدها يقع امام المستشفى الجمهورية تعز للمواطن (حسن الريمي) وكان الاخر يدفع قيمة الايجار لهاشم عبدالاله نعمان ولكن بعد استشهاده توقف عن دفع الايجار وادعى بان الدكان ملكه، وبعدها قام باستخراج تصريح من البلدية لترميم الدكان ومن خلال هذا التصريح عمل على هدم الجدار الموجود بجانب احد الدكانين الاخرين ودخل فيه ذراع تقريبا، وبعد محاولات عديدة لحل هذه المشاكل والنزاعات وديا لم يكن امام هذه الاسرة الا ان تتقدم الى الجهات المسؤولة لوضع الحل المناسب فاتجهت الى كل من الاخ وكيل وزارة الداخلية والى قلم المظالم بمكتب رئاسة الجمهورية بصنعاء ولكن ظلت الامور على حالها دون فائدة او جدوى. بعدها حاول الاخ العقيد حمود محمد السعدي - والذي حاول ان يحل المشكلة بالاتفاق على ان يدفع «حسن الريمي» مبلغ ستين الف ريال كتعويض عن الدكان، وكون الاسرة فقيرة فقد وافقت على ذلك كونها ليس بمقدارها الاستمرار بالمشارعة، ولكن الغريم نقض هذا الاتفاق ايضا، عندها قدمت شكوى الى الاخ رئيس هيئة الاركان العامة الذي اصدر اوامره الى قادة لواء تعز والى امن لواء تعز بضبط (حسن الريمي) واعادة الحق لاصحابه، ولكن حتى هذه اللحظة لم يتم تنفيذ تلك الاوامر.

-صوت العمال: نطالب الجهات المسؤولة في قيادة لواء تعز بالوقوف امام هذا النزاع وتنفيذ الاوامر الموجهة من قبل رئيس هيئة الاركان وفقا لما يقتضيه الحفاظ على مصلحة المواطن في ظل الجمهورية اليمنية

والله ولي التوفيق.

ردود المحرر القانوني

الاخ / احمد محمد اسماعيل المولد - تعز - الحو بان - جوار جمعان
الاخ /محمد مطهر احمد - مركز الشعيب م/الضالع
الاخ هود علي زعزع - تريم - م/سيئون.
الاخ : عبد حسان محمد قائد

صوتالعمال : ناسف لعدم تمكننا من نشر شكواكم وذلك لعدم كفاية الادلة والوثائق التي تثبت صحتها

من إبداعاتكم

العروبة في هوان

يا هاجس القلب هات ... وانظم مرة الشعر ابيات
ووجد القافيات ... بالمعاني السوية
ذي العروبة في هوان ... تحمل البؤس اطنان
قد رماها الزمان ... بسهم قوس المنية
مابيوجد امان ... فيها ولاصدق اسلام
بالصداقة تقام ... تدخلات اجنبية
اما البيت الحرام ... شامير يزيده ارقام
والملوك العظام ... سيصبحون لهذا ضحية
فبينوا - هذا الكلام ... يا اهل الصحافة والاعلام
واعملوا للسلام ... يا اهل العقول الذكية

عبدالحكيم محمد عباس

بأقلام القراء

احتلال.. استيطان... أم ماذا ؟!

وسقط القناع عن الاهداف الخفية وراء الاحتلال الامريكي الاطلسي لمنطقة الخليج العربي - ولم يكن (جيمس بيكر) اقل صراحة ووقاحة حين قال: إن القوات الامريكية وحليفاتها سوف يكون لها تواجد دائم حتى بعد انسحاب او إخراج القوات العراقية من الكويت .. وهذا القول لا يفضح فقط هدف هذه القوات في احتلال المنطقة والاستيلاء على اغنى منطقة نفطية في العالم وخنق دول شرق آسيا الصناعية التي أصبحت تناطح الامريكان بفضل نفط [العرب] بل الهدف الاساسي والمباشر ضرب العراق كقوة عربية رادعة، تشكل خطراً على الطفلة الامريكية المدللة (اسرائيل) وتنفيذ المشروع الاستعماري الجديد القاضي بتقسيم المنطقة واحتلالها واستيطانها وعلى العرب السلام.

إن الاستعمار لم يحمل يوماً لواء التحرير، ولا كان يوماً رمزاً للحرية

مهدي علي العمري

عدن.. منطقة حرة

أكدت منطقة (عدن) منذ القدم بانها منطقة استراتيجية ليس لليمن او الجزيرة العربية فحسب، بل للعالم القديم والمعاصر ولعل ادراك حكومتنا مؤخراً لهذه الميزة واقدامها على اتخاذ هذا القرار الشجاع المتمثل في جعل (عدن) منطقة حرة هو بحد والآمال والأماني المبنية المعلقة عليها.

وتعتبر مدن المعلا، التواهي، كريتر، الشيخ عثمان، البريقة، نقاط الارتكاز الأساسية لهذه المنطقة، ولكن... هل فكر اخواننا المسؤولون أن أهم مطلب للمدينة الحرة هو إيجاد شبكة طرق تربط بين هذه المناطق وفيما داخلها ؟! وهل سيطمح اهالي التواهي والبريقة بتقريب المسافة فيما بين المدينتين بإقامة طريق بحري (ما يسمى بالبخت الصغير) ؟! احلام، وأماني تراها هل ستتحقق ؟! من يدري !!

رأي في

كيف نفهم

التنافس بين الاحزاب في ظل الديمقراطية؟

عبدالرحمن سيلان

ان الشعب اليمني يشعر بالسعادة والاعتزاز لما حققه من مكاسب وطنية وفي مقدمتها تحقيق الامل العظيم الوحدة اليمنية

ومما يريح النفس بان الوحدة عززت بالاعلان عن الديمقراطيه في بلادنا واتاحه الفرصة امام الجميع للاسهام في صنع غد مشرق ومزدهر وهذا ما بشر بميلاد مرحلة جديدة من مراحل تطور اليمن ارضاً وشعباً علاقتها الاولى المحبة والتلاحم في ضل الوحدة والديمقراطية والاصلاح من أجل تطور اليمن وتقدمه وازدهاره. يمن المحبة والتعاون والسلام حتى يغدو وطننا حضارياً وانسانياً شامخاً بين الدول.

ولضمان حق الاسهام في صنع المستقبل المزدهر فان دستور الجمهورية اليمنية قد كفل للاحزاب الوطنية والمنظمات الجماهيرية والاتحادات الابداعية ولكل فرد من ابناء الشعب اليمني حق الممارسة المسئولة في ظل الديمقراطية وهذا ما يتيح الفرصة ايضاً في ابداء الراي ونقد الاخطاء واسلوب معالجتها وكذا تفجير الطاقات والخبرات والابداع وتسخيرها لمصلحة اليمن وتقدمه.

وما يهمني هنا هو الحديث عن التنافس المسئول والشريف كونه يشكل عاملاً من اهم عوامل تطور الديمقراطية في بلادنا.

والتنافس هو احد معالم السلوك البشري واحد عوامل تطوره واقصد (التنافس الايجابي) فقد يحدث بين علماء من اجل تحقيق سبق علمي او بين دول من اجل احراز التقدم الاقتصادي او السبق في الحصول على اسرار التكنولوجيا وقد يحدث التنافس في الصف الدراسي او في المصنع او حتى في إطار الاسره وهدف هذا التنافس هو احراز نجاح افضل في الابداع الخلاق المفيد للجميع (أما التنافس السلبي فنتائجه الهدم والتفكك والانفلاش).

- وما شدني لمحاولة الكتابة عن كيفية التنافس المسئول وبالذات بين الاحزاب السياسية في ظل الديمقراطية

هي ملاحظتي لبعض الممارسات غير الحضارية والتي تتنافى مع ابجدية السلوك الديمقراطي ومن مظاهر هذه الممارسة التعصب الضيق وعدم احترام الراي والراي الاخر والتشويه والتجريح والفهم السلبي لممارسة التنافس والبعض يحاول شد الراي العام الى قضايا بعيدة عن ما ينبغي حشد الطاقات نحوه بالاضافة الى محاولات الكسب غير المسئول وباساليب تصل الى حد الترغيب والترهيب بما فيها غرس الحقد والكراهية ضد من يخالفهم الراي او الانتماء السياسي ومثل هذه الممارسة قد تجدها في أكثر من مكان وسواء تمارس هذه الاساليب بوعي او بدون وعي فهي منافيه لقواعد السلوك الديمقراطي بل وتشكل مؤشرا خطيرا يستهدف اجهاض الديمقراطية وهي في المهد.

ان تحقيق الديمقراطية في بلادنا يعد مكسباً وطنياً وحضارياً ينبغي الحفاظ عليه وتطويره ومن اهم عوامل تطوير الديمقراطية والحفاظ عليها هو الممارسة المثلى للتنافس الشريف والمسئول والاستيعاب الامثل لاهمية دور كل عضو في مجتمعنا اليمني واحترام حقه وواجبه نحو وطنه وشعبه.

ان الديمقراطية في بلادنا لازالت في طورها البدائي واتساعها وتعميق جذورها مرهون بمدى مصداقية التعامل معها ومرهون بمدى قدرة إرتقاء الاحزاب السياسية بتعاملها الداخلي مع الديمقراطية وكذا الارتفاع الى مستوى المسئولية في تطوير علاقاتها مع بعضها وعكس ذلك في نشاطها وعلاقاتها مع الجماهير.

ومرهون بمصداقيتها في التعامل مع المهام الوطنية المباشرة المتعلقة بالقضايا المصيرية لشعبنا وانعكاسها في برامجها والموقف من تنفيذها، ومن البديهيات والتي لا تحتاج الى تكرار وهي ان سقف الجميع هو دستور دولة الوحدة والذي يستمد منه الجميع (أحزاب أو افراد) حقوقهم وواجباتهم ومسئولياتهم تجاه الوطن والدولة والشعب وبالتاكيد ان اي نشاط او ممارسة تتنافى مع ما حدده الدستور سيعتبر غير شرعي ومنافيا لارادة الشعب اليمني.

ولذا فان تحقيق الوحدة اليمنية وتعزيز الحريات السياسية والديمقراطية يعتبران نعمة من نعم الله الذي اكرم شعبنا بها ورعاية هذه النعمة والحفاظ عليها مسئوليتنا جميعاً.

- ان التنافس المسئول والشريف يحتم على المتنافسين الاحتكام الى اخلاقيات لابد من احترامها والتقيد بها عند الممارسة - ومنها -

- احترام الدستور والالتزام به وبالقوانين الصادرة من وحيه

- الحفاظ على المصلحة الوطنية وعلى مصالح الشعب وتسخير كل الامكانيات من اجل تطورهما والحفاظ على السيادة والاستقلال الوطني.

- تعزيز الوحدة الوطنية وحماية الوحدة والديمقراطية من أي تآمرات.

- احترام حق ابداء الرأي واحترام الرأي والرأي الاخر.

- والتحلي بالسلوك الديمقراطي وبالاخلاق العالية وسعة الصدر.

- نبذ العنف والتعصب الضيق والتشويه والتحريض.

- والعمل بمبدأ من لم يكن معي يكن صديقي.

- احترام ارادة الشعب والعمل من أجل تحقيق طموحاته وامانيه وأهدافه.

(ان التنافس الشريف والمسئول يجب ان يكون في إطار الوحدة الوطنية وتعزيزها وليس خارجها أو ضدها.

وليكن التنافس في هذا الاطار من اجل العطاء والتضحية لخدمة المصالح العليا للشعب اليمني والعمل بكل ما من شانه رفعة اليمن وتطوره وإزدهاره وتقدمه.

ان اقدم ما هو افضل في السلوك والعمل الصالح وكلما هو خير للناس وان تبذل الجهود لتنمية المحبة في قلوب الناس ونشر السلام وتنمية الروح التعاونية وتعزيز الثقة بالنفس وحب الخير للجميع ان نتنافس في بذل الجهود الوطنية المخلصة لرفع الوعي الجماهيري وتوعية الشعب بادراك مصالحه وكيفية استيعاب دوره في الاسهام الفعال في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وان تبذل الجهود في توعية الجماهير بحقوقها وبمسئولياتها تجاه الدولة والمجتمع.

ان التنافس المسئول هو من يسعى الى كسب ثقة الجماهير عن طريق التعامل الصادق معها ولصالحها وخير الشعب والوطن.

ومن خلال التبني الصادق لمطالبها وتلمس همومها وبذل الجهود في معالجة قضاياها والاسهام في رفع المظالم من على عاتقها والاسهام في كشف الفساد المالي والاداري ومحاربة ومحاسبة كل من عبث بمصالح المواطنين ان تعميق ثقة الجماهير بهذا الحزب او ذاك مرتبط بما يمكن ان يقدمه يومياً بهذا القدر او ذاك في الاسهام بالغاء اجرة العسكر وإلغاء القيود، وايقاف الحبس المزاجي، والغاء الرشوة، وتتعمق الثقة بالوقوف ضد المتلاعبين بالمواد الغذائية، ورافعي الاسعار، والمتاجرين بقوت الشعب وكشفهم والدفع بمحاسبتهم جزاء أعمالهم تلك.

ان الجماهير تحترم وتثق بكل من يعمل من اجل ارسا اسس دولة النظام والقانون وبكل من يسهم في نشر العدل والامن والاستقرار.

ان الجماهير لم يعد ينطلي عليها الكلام المعسول او تقديم الوعود انها تقيس كل ما يطرح او يقال اليوم بمعيار أكثر دقة معيار المصداقية بين القول والفعل معيار السلوك اليومي وللوقف من هموم الناس وحقوقهم السياسية والديمقراطية.

معيار المصداقية بين ما تطرحه الاحزاب في برامجها وما تمارسه في الواقع وبالتاكيد ان التحلي بالصدق والامانة مع النفس ومع الجماهير وكذا التحلي بالسلوك الوطني والديمقراطي الخلاق سيكسب هذا الحزب او ذاك حب الجماهير وثقتها.

وكما اشرت آنفاً (ان التنافس المسئول والشريف يجب ان يكون في إطار الوحدة الوطنية وليس خارجها) في تنافس يعزز من وحدة الشعب وتلاحمه وتطوره وتقدمه ان الاحزاب عندما كان نشاطها السياسي والحزبي محظوراً وعلاقاتها ببعضها يشوبه الشك وعدم المصداقية كانت تعيش حالة من الانفصام بين طموحاتها في تحقيق الوحدة والديمقراطية ومفهومها للديمقراطية وبين سلوكها وامكانياتها المحدودة والظروف التي تعيشها.

كان كل حزب يبرر ضعف دوره ناتج للحظر السياسي والتنظيمي وانعدام الديمقراطية مما ادى الى كبت الطاقات المبدعه وحرمانها من المشاركة اضافة الى انعدام التفاهم والصدق بين الاحزاب واقول يمكن قبول هذا المبرر في حينه.

أما اليوم وبعد تحقيق الحلم الكبير الوحدة والديمقراطية فاستطيع القول بان جميع الاحزاب الوطنية قد اصبحت وجهاً لوجه مع مسئولياتها الوطنية الكبيرة فان دورها ونوعية اسهامها بيدها هي وبادراكها لواجبها وقدرتها على تنظيم نفسها وتعميق الديمقراطية في صفوفها ونبذ كل ما كان يعكر صفو علاقاتها سابقاً وانشاء علاقات وطنية صادقة مليئة بالثقة والمحبة فيما بينها بالتاكيد تستطيع ان تضع

(التتمة ص ٧)

بنظر مبصر

ألا.. فليشهد التاريخ !!

عبدالله دهيس

● قرأت في صحف بعض البلدان بل وسمعت من اذاعات هذه البلدان السيئة في موقفها اخبارا وتصريحات وتحليلات كلها تقريبا تتهجم على العراق وموقفه القومي وتسيء الى اقتداره وصموده في صد العدوان الصليبي عليه وان قتل الابرياء من ابناء الشعب العراقي الشقيق من قبل وسائل الدمار والموت الامريكية والغربية والاطلسية والصهيونية يتحملها الرئيس صدام حسين مقابل موقفه القومي .الذي مسح الخزي والعار من وجه بعض الانظمة العربية

● وقرات وسمعت في صحف واذاعات بعض البلدان الطيبة في موقفها اخبارا وتصريحات وتحليلات تشيد بالاقتدار العسكري العراقي في تصديه لهذه الهجمة الشرسة ومجابهته الصامدة للحرب غير العادلة التي فجرتها امريكا وحلفائها في اطار مخطط شامل يستهدف كل الامة العربية وليس العراق وحده.. وتنقل هذه الصحف والاذاعات اخبارا واقعية وحقيقية عن الحرب الدائرة في الخليج دون (تحيز) دون تحريف او تمويه او تشويه او قلب الحقائق على طريقة اذاعتي (لندن وصوت امريكا)!

● واستنتج من خلال ما اقراه واسمعه يوميا.. ان الصف المعادي للقضية الفلسطينية والمعادي لارادة وطموح الشعوب العربية والاسلامية قد كشف عن نفسه بفعل هذه الحرب.. وتاكد موقفه المساند للعدوان وارتباطه بالمخطط التامري في المنطقة والتآمر ايضا على ثرواتها وشعوبها كما افرزت هذه الحرب والموقف منها ذلك الصف المبدئي الرافض للحرب والعدوان والمطالب بالسلام وحل كافة النزاعات بالطرق السلمية والحوار والحفاظ على امن واستقرار المنطقة والوقوف الى جانب العراق الشقيق الذي ينادي بذلك والذي يتحمل اليوم نتائج موقفه القومي هذا !!

● والذي يثلج الصدر ان الشارع العربي برمته من المحيط الى الخليج اضافة الى الشارع الاسلامي يقف الى جانب شعب العراق.. ويسنده بمختلف وسائل واشكال التضامن سواء من خلال مبادرته للتطوع في الجهاد او التبرع بالدم والمال والغذاء.

● فمن يقف مع امريكا وحلفائها.. فانما يقف مع (الشيطان الرجيم) ومن يقف مع العراق الشقيق فانما يقف مع (الحق والارادة المنتصرة) باذن الله.. (ان ينصركم الله فلا غالب لكم).. (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة).. والتاريخ يعيد نفسه.. فويل لاولئك الذين يفضلون مصالحهم وبقائهم على مصالح شعوبهم وسيادة اوطانهم.. فغضب الجماهير سيل هادر سوف يجرفهم يوما دون رحمة وعندها لايمكن ان ينفعهم (بوش) ولا (اسحاق شامير)! ولا تبرير حماية (الكعبة) من اعتداء العراق!! واللهم اني بلغت.. وبالله نستعين دنيا ودين !!

في مذكرة من مهندسي وزارة النفط والثروات المعدنية:

خمسة ملايين ريال توزع كحوافز!

رؤساء اقسام يستلمون من ربع مليون وآخرون من مئة الف ريال..!

المهندسون يتظلمون ويقولون: اتقوا الله وراعوا الضمير!

قدم مندوب من المجلس العمالي في محافظة عدن الى مبنى الصحيفة ومعه عدد من مهندسي وزارة النفط والثروات المعدنية وقدموا مذكرة مرفوعة الى «صوت العمال» وأخرى طبق اصل مرفوعة الى الاخ وزير النفط والثروت المعدنية يشكون فيها من عملية توزيع لحافز صادق مجلس الوزراء عليه اواخر الشهر الماضي يقدر مبلغه بخمسة ملايين ريال.

ويقول المهندسون في مذكرتهم المرفوعة الى الوزير ان المسئولين الكبار قد بلغت حصتهم من الحافز ربع مليون ريال لكل منهم بينما تحصل آخرون على مبالغ تصل الى مئة الف و ٤٥ الف و ٤٠ الف و ٨ الف لطباعات وانه استثني من هذه الحوافز عدد كبير من المهندسين الذين عملوا لسنوات طويلة في مجال الاستكشافات.

واوضحوا في مذكرتهم ان الوزارة كانت قد طلبت مبلغ خمسة مليون ريال = ٣٠٠ الف دولار من مجلس الوزراء لتوزيعه على الكوادر التي عملت في مجال الاستكشافات وكان لها دور في صنع وتوثيق الاعمال الهندسية في منطقة شبوة والتي وزعت مؤخراً على الشركات الاجنبية وكان لها مردود للدولة بلغ ١٢٧ مليون دولار.

وقد آثار امر توزيع هذه الحوافز ردود فعل لدى عشرات المهندسين في الوزارة والذين استثنوا منها كما تقول مذكرتهم والتي وقع عليها اكثر من ٤٦ فرداً موجهة الى الاخ وزير النفط والثروات المعدنية وبينوا فيها انه قد تم التحايل على هذا المبلغ ووزع بطريقة مزاجية وغير عادلة وقالوا ان القرار بمنح الحوافز يقضي بمنحها لكل من ساهم في اعمال الترويج للشركات في التركيبات الجيولوجية في البلوكات المختلفة وان المبلغ تم منحة لاناس لايمتون بصلة للعمل الجيولوجي ولايفقهون شيئاً بمسالة الترويج للشركات وان هذا العمل يخص المهندسين في الوقت الذي تم صرف الحوافز لبعض السواقين والطباعات وبعض الموظفين المقربين والمسؤلين وتم استثناء المهندسين المعنيين بالامر واوضح المهندسون في مذكرتهم ان كل المهندسين يستحقون حوافز مالية دون استثناء مع الاخذ بعين الاعتبار: حجم كل عمل وبالتالي النسبة المحددة لكل مهندس حسب ماقدمه من عمل

واشاروا الى ان هذا الاسلوب الذي اتبع في توزيع الحوافز ادى الى حدوث انشقاق بين المهندسين وتذمر واستياء شديدين في صفوفهم

وطالبوا في ختام مذكرتهم بمساواتهم بزملائهم ومنحهم حوافز لاتقل عن المبالغ التي استلموها والى التنبه في عدم الوقوع في الخطأ مستقبلاً ومراعاة الضمير واتقاء الله في توزيع الحوافز على العاملين

عدسة صوت العمال

ت/ فاضل اسماعيل

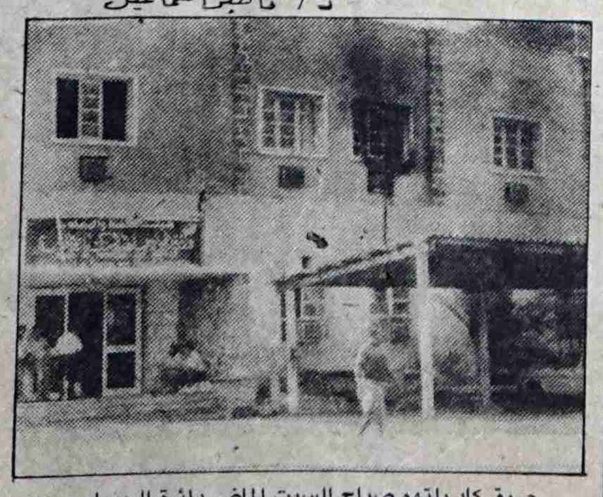

حريق كاد يلتهم صباح السبت الماضي دائرة الجيولوجيين والاستكشافات المعدنية بسبب ان مكيفات تظل تعمل طوال الاسبوع دون مراقبة ولولا ان سارع احد المواطنين بابلاغ الجهات المعنية ترى ماذا كان سيقال لو ان الحريق امتد الى الدائرة.. بالطبع كان المبرر سيكون انه قضاء وقدر؟!

شيخ يتحدى الدولة ويحول سجنا للمواطنين !!

تحدى الشيخ محسن علي عبدالله المقداد - ناحيه جبل الشرق في الحديدة التوجيهات والاوامر التي اصدرتها الدولة والتي تقضي بعدم الخروج عن القوانين والانظمة النافذة في سجن المواطنين والتنفيذ عليهم.

فقد عمل الشيخ المذكور على تنصيب نفسه مديرا للامن وحول بيته الى ادارة وسجن للمواطنين كما افاد بذلك مدير الناحية المعين بصورة رسمية ويقول ان ادارة الامن في لواء الناحية متواطئة مع الشيخ المذكور حيث تقوم بتسهيل مهمته هذه.

كما جعل الشيخ المقداد عددا من رجال القبائل كعساكر يتم تنفيذها على المواطنين ومن ينتمون الى الحزب الاشتراكي اليمني بصورة خاصة كما ويحضر عليهم دخول سوق مدينة الشرحة واغلاق محلاتهم ومؤخرا قام المذكور بمنع اهالي قرية نجد غابر عزلة الحميطة من مغادرة منازلهم وفرض حصارا على المنطقة المذكورة كما ومنع خروجهم الى المدينة او المستشفى واي مخالفة لاوامره يتم اختطاف المخالفين وايداعهم السجن في بيته ومن اولئك المواطن علي احمد محمد الحاج وصلاح عبدالله محسن الذي فرض عليه غرامة عشرة الاف ريال بتهمة احضاره فراشا للسجين الاول

تحت ما سمي بمشروع مياه عدن الكبرى

هذا المشروع كان مقرراً له ان يتم في محافظة ابين والذي ستمتد من هناك الانابيب الى بئر ناصر وفق دراسة سابقة اعدتها شركة بريطانية ولقلة منسوب المياه في محافظة لحج.

تحويل المشروع من محافظة ابين سيؤدي الى استنزاف المياه من محافظة لحج وحرمان الرقعة الزراعية منها.. ويبدو ان الجهات المعنية لا تعطي المستقبل اهمية.

ناموا وصحوا.. ثم ناموا من جديد

منذ قرابة عام صرفت اموال كثيرة وبدلات سفر الى المحافظات وقيمة ادوات قرطاسية وطبع استمارات واعلانات خاصة، كل هذا بهدف اجراء انتخابات الاتحاد العام لطلاب اليمن في فرع كلية التربية بتعز وبقية كليات الجمهورية.

الغريب في الامر انه بعد ان ظهرت نتائج هذه الانتخابات جمد هذا الاتحاد وجمدت نشاطاته وغابت ميزانيته، ولم تخصص حتى مقرات له في عدد من الكليات بما في ذلك تعز.

اعضاء الاتحاد رفعوا مذكرة الى الاطر السياسية يطالبون فيها بمحاسبة المتسببين في هذا الامر.

ياحكومة يا ايها العدل

..!! مواطن يشارع ٦٤ عاماً في المحاكم!!

المواطن عبده على ثابت القدسي من الحجرية في لواء تعز له قضية عمرها ٦٤ عاماً يشارع فيها بعد والده في المحاكم ولديه اربعة احكام اخرها في ١٤٠٩هـ وسجن فيها اكثر من مرة منها سنتين ونصف.. وفي نوفمبر العام الماضي احيلت قضيته الى حاكم الحجرية ومحكمة استئناف لواء تعز ولكن الكل يهدده بالسجن ويقول في رسالة له انه لا يريد من المحكمة العليا سوى مناقشة قضيته ولديه ملف فيها والعديد من البراهين وان الحاكم في «التربة» ينظر اليه وكانه خصم له وقد هدده بارسال العسكر اليه وسجنه ويقول انه كان يريد الوصول الى الصحيفة لكنه يخاف من وصول العساكر الى بيته.

مطلوب التحقيق واجراء الجرد

قام نائب مدير فرع وزارة في محافظة المهرة بشراء سيارة جديده بمبلغ ستة الاف دينار منها ٤ الاف دينار تم اخذها من وديعة عمرها عشرة اعوام ورقمها ٣٣ لعام ٧٩ وبموجب سند رقم (١٩٣خ) رغم ان اللوائح تنص على خلاف ذلك فالودائع التي مضت عليها خمسة اعوام يجب ايرادها للدولة اما الالفين المتبقية فقد اخذها من قيمة سيارة قديمة قام ببيعها لاحد المقاولين بـ ٥٠٠ دينار دون اجراء مناقصة وبموجب سند بيع مرجع ٢م /ايرادات/ ١٧٦/ ١٤٥/٩٠ بتاريخ ١٢/١٥/ ١٩٩٠.

المذكور صادر مكيف تابع للمرفق الى منزله اضافة الى غرفة استقبال وآلة تصوير وتلفزيون وثلاجة كما فقد من المرفق ماطور كهربائي قيمته ٢٤ الف دينار.

«سقراط» يحمي السيارات من السرقة

الطالب سقراط محمد حامد والذي نشرت عن اختراعاته «صوت العمال» سابقا صمم جهازاً لحماية السيارات من السرقة ويتكون من قطعتين احداهما تبقى في السيارة والاخرى في المنزل ويعمل لاسلكياً.

فعند فتح اي من ابواب السيارة يعطي الجهاز انذاراً لصاحبها والانذار عبارة عن جرس يدق في المنزل فيهرع صاحب السيارة الى سيارته.

تصميمات هذا الطالب بحاجة الى من يتولاها بالرعاية والعناية والمعونة خاصة ان «صوت العمال» طالبت الجهات الرسمية سابقا بذلك لكن لا مجيب.. وهل يكون الاهمال لازما لأمثال هؤلاء؟

مؤسسة تصرف شيكا بدون حساب

صرفت المؤسسة العامة للملح شيكا تحت رقم ٢٧٠٢٤ من حسابها في البنك الاهلي اليمني في التواهي كراتب لاحد العاملين فيها.

اتضح فيما بعد انه لا يوجد حساب للمؤسسة لدى البنك ليس ذلك فقط وانما تهرب المحاسب والمدير العام من المسؤولية في صرف الراتب علماً ان توقيعهما الاثنين موجود على الشيك!

٢٠ بئراً في لحج لعدن

يتم حالياً حفر قرابة عشرين بئراً في محافظة لحج لامداد محافظة عدن بالمياه

نقابيات

لقاء نقابي موسع لمناقشة هموم العمال واوضاع العمل النقابي في ضوء مذكرة المجلس المركزي

بمحافظة لحج :

النقابيون يثيرون قضايا تتعلق بمستقبل العمالة الفائضة ووضعية مرافق القطاع العام وتصاعد الاسعار

محافظة لحج من محمد سلامي

كنا قد نشرنا الاسبوع الماضي خبر اللقاء الموسع الذي شهدته محافظة لحج. لسكرتيري اللجان النقابية وفروع مجالس النقابات والمجلس العمالي وسكرتاريته، والذي ترأسه الاخ عبدالكريم ناصر احمد. الامين العام المساعد للشؤون التنظيمية في اتحاد النقابات، الاحد قبل الماضي .. وقد وعدنا بنشر تفاصيل اللقاء .. وفيما يلي نص هذه التفاصيل التي وافانا بها الاخ محمد سلامي، مندوب الصحيفة في محافظة لحج.

طبيعة اللقاء:

كرس اللقاء الذي شهدته محافظة لحج يوم الاحد قبل الماضي. وجرى في قاعة منظمة الحزب والذي ضم سكرتيري اللجان النقابية وفروع النقابات والمجلس العمالي وسكرتاريته والذي ترأسه الاخ عبدالكريم ناصر احمد. الامين العام المساعد للاتحاد للشؤون التنظيمية كرس لمناقشة المذكرة المقدمة من المجلس المركزي الى القيادة السياسية في بلادنا. اضافة الى عدد آخر من القضايا الداخلية التي تخص العمل النقابي والعمال .. ومن بينها قضايا التسكين الوظيفي المبالغ المستقطعة من راوتب العاملين بشأن دعم المغتربين اليمنيين ... الاشتراكات في عضوية النقابات والضرائب المرتفعة التي تستقطع على العاملين

وفي بداية اللقاء تحدث الاخ عبدالكريم ناصر. فوضح كافة القضايا التي تضمنتها مذكرة المجلس المركزي المقدمة الى القيادة السياسية، ورأي النقابات في كافة الاجراءات التي تمت وطبيعة المطالب التي تقدمت بها .. والتي تستهدف حماية حقوق العمال والحفاظ على المكاسب التي تحققت واحترام حرية العمل النقابي واعطائه دوره المناط به وتثبيته في كافة القوانين والتشريعات .. ودعا الى شد اوضاع العمل النقابي وتعزيز دوره بين اوساط العمال.

من المناقشات:

بعد استعراض المذكرة وقراءة الوثائق الاخرى .. المقدمة الى هذا اللقاء .. تم فتح باب المناقشة من قبل النقابيين .. نورد ابرزها على النحو الاتي:

- امين عبده سعيد فرع نقابة البناء والانشاءات:

العمل النقابي اصبح دوره باهتاً مما ادى تأثير ذلك على نفسية النقابيين، والمطلوب معالجة هذه القضية.

التمايز في علاوة غلاء المعيشة رغم ان الجميع يجابهون ارتفاع الاسعار دون استثناء.

- محسن محمد: اللجنة النقابية مؤسسة اللحوم.

اصبح العامل ضحية الاجراءات التعسفية التي تمارسها الادارة ضده عند مطالبته بحقه الشرعي.

القطاع العام يلاحظ انه يبيع انتاجه على (التجار) من القطاع الخاص، دون تحديد الاسعار والضحية العمال البسطاء.

- جعفر: اللجنة النقابية المحاجر والكسارات:

تساءل عن العلاوات الممنوحة فقط للخريجين وحرمان حاملي شهادات الثانوية العامة .. وماهو تفسير ذلك؟!

- حسن الشبوطي البناء والانشاءات:

قال ان القطاع العام يعاني من صعوبات عديدة اهمها عدم وجود المشاريع التي يمكن ان تساعده على انتشاله من الوضعية التي يعيشها .. حيث يضم جيشاً كبيراً من العاملين فما هو مصيرهم في ظل هذه الوضعية وماهو دور النقابات في ذلك؟!

المخارج:

بعد الاستماع الى الملاحظات. ورد الاخوين عبدالكريم ناصر ومحمد علي باعلي حولها. خرج اللقاء بعدد من المخارج منها:

١- التأكيد على عقد الاجتماعات الدورية والشهرية للجان النقابية.

٢- مناقشة مذكرة المجلس المركزي.

٣- عقد اجتماع مشترك لسكرتيري اللجان النقابية لمناقشة اوضاع العاملين ومؤسساتهم.

٤- وضع اتجاهات بشأن كيفية معالجة اوضاع العمالة الفائضة في مرافق المحافظة.

٥- تكليف المجلس العمالي بطبع الوثائق وانزالها الى اللجان النقابية خلال فترة اسبوع.

هذه هي ابرز القضايا وما دار في هذا اللقاء الموسع.

ثقافة عمالية:

المتابعة .. ومشكلة الربط بين معهد الثقافة العمالية والدارس النقابي

لعل من اهم المشاكل التي تواجه الثقافة العمالية، بل واعقدها هي مشكلة متابعة الدارسين وكيفية الربط بينهم وبين المؤسسة او المعهد الذي تخرجوا منه.

وبما ان متابعة الدارس، بعد تخرجه اصبحت حاجة ملحة وضرورية ومتصلة بشكل دائم ومستمر بالبرامج المتنوعة، وما يستجد من اساليب حديثه، وحتى لا ينسى الدارس النقابي او المثقف العمالي ما حصل عليه من معلومات، بعد مضي فترة زمنية قصيرة على تخرجه دون ممارسته لعملية التثقيف النقابي باستمرار - وهذا ما يحدث حقيقة للدارسين، اضافة الى اعباء الحياة ومتطلبات المعيشة التي تواجه الدارس بعد تخرجه، تجعله ينصرف عن القراءة والمتابعة .. ومع مرور الايام قد نجده بحاجة الى اعادة تثقيف وتدريب جديدة ومن المسلم به ومع ازدياد دور العمال، في التنمية نجد ان العمال هم أكثر الفئات تأثيراً وتأثراً بالثقافة والبناء والتنمية وانه لا سبيل الى التنمية بدون الاعتماد على العمال، لذلك وجب العناية باعداد المثقف العمالي، ورفع ثقافته وكفاءته وتعزيز وطنيته.

ولما كان الاسلوب المتبع في التثقيف العمالي في معظم البلاد العربية - هو اسلوب الدورة القصيرة متنوعة المواد التي لا يستطيع العامل ان يلم خلالها بالقدر الكافي من الثقافة اذ ان الهدف من هذه الدورات خلال فترة قصيرة هو حشد اكبر قدر من المعلومات في اذهان الدارسين ... ولما كانت الثقافة العمالية لم تأخذ مكانها الطبيعي البارز ولم تأخذ مفاهيمها في البلورة والوضوح الكافي، فان الذي يحدث هو ان ينسى الدارسون النقابيون في مجال «الثقافة العمالية» ما تلقوه في الدورة بعد فترة قصيرة نسبيا ويتبدد كلما بذلته اجهزة الثقافة العمالية من جهود .. واذا لم تحدث عملية المتابعة والتركيز باستمرار بالمواد التي درست وامداد الدارسين بكل ماهو جديد في مجال الثقافة العمالية من وسائل واساليب وبرامج وتقديم مساعدات فنية ومادية اذا احتاج الامر فان الذي يحدث عادة هو ارتداد الدارس النقابي الى الامية الذهنية»!

ان حجم مشكلة المتابعة يكاد يكون بقدر حجم الثقافة العمالية نفسها، فافتقاد المتابعة يؤدي بعد فترة بكل ما تقدمه الثقافة العمالية الى الفقدان من الذاكرة..

لذلك- لابد من ضرورة متابعة الدارسين بالوسائل والطرق المختلفة

في امريكا

العمالة الفقيرة تزداد فقراً.. والاغنياء غنىً !!

● في الوقت الذي نسمع فيه بان الجري في الولايات المتحدة الامريكية.. الدفاع عن الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان.. نجد ان هذه القيم الانسانية ابعد ماتكون عن الواقع في داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

ولم يسبق ان شهدت الولايات المتحدة الامريكية في تاريخها باستثناء السنوات التي اعقبت ازمة عام ١٩٢٩م مثل تركيز الثروات بايدي اقلية كما هي اليوم وكانت هذه الظاهرة قد تفاقمت في الثمانينات في سنوات ادارة ريغان.

ان ١٠٪ من الامريكان يمتلكون اليوم ثلثي ثروات البلاد وتصاعدت نسب دخولهم من ٢٥٪ الى ٣٥٪ في غضون عشرات سنوات في حين وتتقاسم نسبة ٩٠٪ الاخرى الثلث المتبقي وازداد ميراث العوائل المليونيرية البالغ عددها (مليون) عائلة بنسبة ٤٠٪ منذ عام ١٩٨٠م ولكن ثروات ٩٠ مليون عائلة اخرى انخفضت بنسبة تزيد على ١٠٪.

وكان النمو مذهلا بصفة خاصة في قمة هرم هؤلاء الاغنياء فالثروات المتراكمة لدى اغنى امريكي تعادل اجمالي مدخرات كل السكان الامريكيين في البنوك التجارية وكان الحد الادنى المطلوب للانضمام الى قائمة الثراء الفاحش في عام ٨٢م مثلا (٩٣) مليون دولار وبعد (خمس) سنوات اي عام ١٩٨٧م ازداد الحد الادنى الى (٢٢٥) مليون دولار و (٢٫٥) اضعاف، كما ازداد عدد اصحاب المليارات في نفس الفترة من (١٤) الى (٢٩) مليارديرا.

ان حجم ثروة القلة وسرعة تعاظمها واستمرارها في النمو امر لم يعهد له مثيل ولكن تراكم رؤوس الاموال هذا لايمت بصلة الى التطورات الحادثة في الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

وقد تدارس هذه الوضعية صحفي امريكي في كتاب له عن مثل هذه الظواهر ونتائج ماقام به من مسح دام عامين لعينه تمثيلية تضم ٣٠ من «اغنى الاغنياء» الذين تزيد ثروتهم الشخصية على (٣٣٠) مليون دولار وكان لحصيلة المسح مغزاها.

● ان ثروات الاشخاص الثلاثين الذين تناولهم المسح ازدادت بنسبة ٢٨٪ في المتوسط من (٣٣٠) مليون دولار الى (٤٢٥) مليون دولار

وبعد هذا التركيز الذي لايصدق للثروات المالية بمثابة نهب للثروات الوطنية تمارسه عوائل «البارونات اللصوص» فضلا عن الاجيال الجديدة من طواغيت المال! وازدادت مرتبات المدراء الكبار وحوافزهم المادية بسرعة تزيد (٤) اضعاف السعة التي ازدادت بها اجور العاملين في شركاتهم منذ عام ١٩٧٧م وتزيد (٣٠) مرة على السرعة التي ازدادت بها ارباح شركاتهم.

● ففي الفترة مابين ١٩٨٥م و١٩٨٧م مثلا ازداد الدخل الشخصي السنوي لمدراء (سبع) شركات من كبرى الشركات فوق القومية الامريكية من (مليون و ٧٧٠ الف) دولار في المتوسط الى (٤ مليون [illegible] الف) دولار وتحمل شركة جنرال الكتريك الرقم القياسي وهو (مليون و ٦١٤ الف) دولار في عام ٨٥م و (١٢ مليون و٦٣١ الف) دولار في عام ١٩٨٧م.

وتشير الاحصائيات الى ان معظم هؤلاء الاثرياء لايدفعون الضرائب المقررة ولايوظفون اموالهم في المشاريع الاجتماعية.. وان العمالة الفقيرة هي التي تخسر في الغالب وتزداد فقرا فوق فقر

البطالة تتفاقم

■ كندا:

● تفيد المعلومات والارقام التي نشرتها مؤخرا مكتب الاحصاء الكندي عن البطالة في كنداء الى ان متوسط معدل البطالة خلال الثمانينات كان ٩٫٣٪ على مستوى كندا عامة. بينما كان في العقد الماضي ٩٫٨٪.

ففي بداية عقد التسعينات بلغت البطالة ذروتها حيث بلغ عدد العاطلين (١٩٤) مليون عاطل يعتمدون في معيشتهم على اعانات البطالة منهم ٧٫٧٪ من القادرين على العمل.

كما اشارت المعلومات ان العامل الكندي اليوم الاكبر سنا والافضل تدريبا منذ (١٠) سنوات لايؤدي عملا يدويا في اغلب الاحوال بل يشتغل في قطاعات اقتصادية اخرى. وقد تزايد هؤلاء خلال الثمانينات بنسبة ٣٠٪ كما ان نسبة المراة العاطلة عن العمل مرتفعة ايضا.

كلمة وفاء من الشعب الى شاهر عبدالواسع

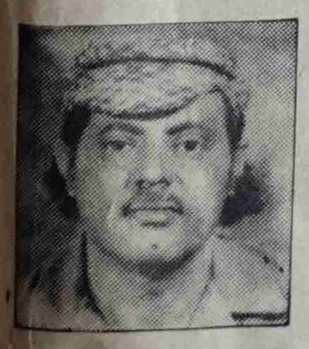

٥ مساء السبت ١٩ يناير الشهر الفائت توفي العامل النقابي شاهر عبدالواسع مانع .. على اثر نوبة قلبية عن عمر (٥٣) عاماً وانتقل روحه الى رب العباد سبحانه وتعالى. واذا لنا كلمة حق لهذا العامل النقابي الذي عمل وظل يعمل طوال حياته حتى وفاته في مجال قطاع السياحة ومنذ بداية حياته العملية وساهم مساهمة فعالة مع بقية زملائه في تاسيس قطاع السياحة وتعزيزه وتقوية دوره ومكانة السياحة وتطويرها نحو الافضل من خلال نشاطه النقابي والجماهيري علاوة على دور نشاطه الحزبي في اطار الحزب الاشتراكي اليمني. وتحمله نشاط وقيادة العمل النقابي في مرافق السياحة في كريتر ولفترة طويلة بالاضافة الى مهام عمله في لجنة الرقابة والتفتيش المالي في النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية والمعدنية .. والمجلس العمالي بمديرية صيرة كل ذلك جعله في مصاف العامل النقابي النشط والمبدع مماكسبه احترام وتقدير القيادات الادارية والنقابية وجميع العاملين في قطاع السياحة م/عدن

ونستطيع القول باعتباري خلال ارتبطي عن قرب كصديق وزميل للفقيد شاهر عبدالواسع انه قد واجه العديد من المصاعب في حياته العملية في اطار عمله نتيجة نشاطه النقابي المبدئي ودفاعه عن حقوق العاملين وحبه لحماية الملكية العامة الاجتماعية من ناحية بالاضافة الى المصاعب والمشاكل الاجتماعية التي واجهها طوال قرابة ١٧ عاما وهو بعيد عن اسرته واولاده مساء السبت ١٩ يناير حيث لم يتحصل على مسكن يأويه ويستقر فيه هو واسرته

الفقيد شاهر عبدالواسع متزوج ولديه (٣) بنات وولد قرابة ٣٠ عاما في جهاز الدولة هكذا عاش طوال حياته فقيرا ومات ولايملك اي شيء سوى فراشه الوحيد الذي ظل يبيت فيه في سطح فندق الحرية بكريتر

للفقيد الرحمة ولاسرته واهله وزملائه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

محمود عبدالله

رسالة السلامة

ضغط العمل وحالة الارهاق والعلاقة بمرض ارتفاع ضغط الدم!

● تشير احدث الدراسات التي اجريت في مواقع العمل حول العلاقة بين ضغط العمل وحجم المهام الملقاة على العامل من جهة وصلتها بحدوث مرض ارتفاع ضغط الدم تشير الى ان ضغوط العمل تؤدي الى الكثير من حالات الاصابة بالازمات توضح بعض الدراسات في هذا المجال.. ان الضغوط التي يتعرض لها العاملون في المواقع الرئيسية من مراكز العمل وتلقى عليهم اعباء المسؤوليات الكبيرة هم اكثر الشرائح المعرضة للاصابة بامراض القلب وضغط الدم ولم تدخل هذه الدراسات الشرائح انسانية اعتقادا من الباحثين ان المراة لديها امكانية على تحمل نسبة كبيرة من ضغوط العمل دون التاثر بانعكاساتها

وتؤكد هذه الدراسات البحثية ان المشكلة الاساسية تكمن ان حجم الذي يواجه العديد من المسؤوليات والاساليب التي يتعامل بها للتغلب على المشاكل الناجمة عنها وفي اطار الموقع الذي يحتله في العمل والصلاحيات التي تخول له حق اتخاذ القرارات دون تحمل مسؤولية فشلها وحده.. وهذه في نظر الدراسة افضل وسيلة للوقاية من الامراض الناجمة عن ضغوط وحجم العمل.. ولكن مع ذلك لابد من اعادة النظر في حجم المهام الكبيرة التي تحدد لكل عامل من قبل مؤسساتهم لان ذلك سيؤدي الى تخفيض نفقات العلاج التي غالبا ماتحمله

■ اليمن:

لقاء تنسيقي للمنظمات الجماهيرية

جرى في صنعاء مطلع هذا الاسبوع لقاء تنسيق للمنظمات الجماهيرية والابداعية والمهنية شارك فيه النقابات كرس لتقييم دورها في مناصرة شعب العراق الشقيق الذي يتعرض للعدوان الامريكي وحلفائه. وقد تم في اللقاء مناقشة برنامج تحرك خارجي لشرح الموقف اليمني من الحرب العدوانية ضد العراق ومن كافة قضايا المنطقة العربية ودعوات السلام.

وقد صدر عن اللقاء بيان دعا المنظمات الدولية وجمعيات السلام وحقوق الانسان في العالم الى تقديم كافة اشكال المساعدة والدعم العاجل للاطفال والنساء في العراق الشقيق الذين يموتون بالالاف قصفا وجوعا من جراء قنابل من يدعي مناصرته لحقوق الانسان واشار البيان الى الهجمة الاستعمارية الجديدة في المنطقة والتي تهدف الى اعادة الهيمنة الاستعمارية على ثرواتها وانتهاك كل القيم والمبادىء والاعراف الدولية

تهنئة

● يهنيء الاخ سيف سعيد محمد الاخ محمد احمد راجح بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه (الحسين) فالف مبروك يا أبا الحسين ومزيدا من البنين والبنات.

أخبار نقابية

■ ليبيا:

عمال النفط والمناجم والكيماويات العرب يدينون الحرب العدوانية ضد العراق

دعت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيماويات الى الوقوف الكامل مع عمال وشعب العراق في تصديه الحازم للعدوان الهمجي الشرس بقيادة امريكا وحلفائها. واعلنت الامانة العامة للاتحاد في بيان وجهته الى جماهير الشعب العربي ان ساعة العمل قد دقت وان الدول العربية مطالبة بالوقوف الى جانب شعب العراق ضد امريكا والصهيونية العالمية واحباط اهدافهما المشبوهة

وطالب البيان بالوقف الفوري للحرب الدائرة في الخليج العربي واعطاء الفرصة للشعوب العربية لحل مشاكلها في اطار الاسرة العربية دونما تدخل من اي طرف كان. كما طالب البيان كافة منظمات السلام في العالم للوقوف ضد هذه الحرب المدمرة.

وعلى صعيد اخر وجهت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيماويات مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة ادانة فيه قرار الحرب في منطقة الخليج والذي لايعبر عن راي شعوب العالم المحبة للسلام وفي رسالة اخرى الى رئيس مجلس الامن بذات الشأن قالت فيها ان حرب الخليج هي بداية النهاية للامن في العالم الذي كان يطمح في ان يكون لمجلس الامن الدور الاكبر والاهم لارساء دعائمه وحملت الرسالة رئيس مجلس الامن مسؤولية قرار بداية الحرب في الخليج ومسؤولية قرار ايقافها

■ اليمن:

عمال الغزل يتضامنون مع عمال وشعب العراق

* عبرت نقابة العاملين في الغزل والنسيج والملابس والجلود وكيس الاقطان في بلادنا عن استنكارها الشديد للعدوان الامريكي وحلفائه على عمال وشعب العراق وفي بيان النقابة هذا العدوان بانه حملة صليبية جديدة تقودها امريكا وحلفاؤها والعنصرية الحاقدة على عمال وشعب العراق الشقيق والامة العربية والاسلامية ثم الاراء الشرعية الدولية والتي تهدف تدمير العراق وقدراته الحضارية والعلمية والبشرية.

وطالب البيان كل القوى المحبة للسلام للوقوف ضد هذه الحرب غير العادلة كما دعا كل العمال والنقابات العمالية والمهنية المحلية والعربية والدولية الى نصرة عمال وشعب العراق في تصديهم الحازم لهذا العدوان الصليبي [illegible] بالمال والتبرع بالدم والمشاركة في الجهاد [illegible]

من [illegible] الحفاظ على مكاسب العمال

اقر الاسبوع الفائت مشروع قانون الخدمة المدنية. بعد مناقشات ومداولات مطولة. في مجلس النواب. حيث دافع ممثلو النقابات في المجلس. عن ملاحظات الحركة النقابية. التي تقدمت بها حول مشروع هذا القانون وغيره من مشاريع القوانين الاخرى المرتبطة بالعمل وحقوق العاملين والتي لم ينظر لها تعد مجلس النواب

وبمراجعة سريعة لمشروع هذا القانون المقر يلاحظ انه قد اخذ ببعض ملاحظات النقابات كحد ادنى - والتي نالت تعاطفا وتأييد عدد [illegible] به من اعضاء المجلس، كتحديد سن التقاعد بـ ٣٥ عاماً. وتمثيل النقابات في المجلس الاعلى للخدمة المدنية. الذي احيل القرار تشكيله الى مجلس الوزراء. وكذا تمثيل اللجان النقابية في اللجان التي لها علاقة بالعمل والعاملين في مرافق العمل والانتاج كلجان شؤون العاملين والموافقة القانونية على الاعارة النقابية مع منح النقابيين كل الامتيازات والعلاوات التي يحصل عليها العاملون غير المفرغين

هذه هي ابرز الجوانب التي يتضمنها مشروع قانون الخدمة المدنية والتي لها صلة مباشرة بالعاملين والعمل النقابي. وتعد مكسباً لا باس به. يتم استيعابه في اطار مواد مشروع هذا القانون.

وتبقى هناك مشاريع قوانين اخرى لها صلة بالعمل والنقابات والعاملين كمشروع قانون التامينات والمعاشات ومشروع قانون تنظيم النقابات .. وفي ضوء ذلك. فان ممثلي النقابات في مجلس النواب. يقع عليهم الدور الاول والاكبر. في الدفاع عن ملاحظات الحركة النقابية حول هذين المشروعين عند مناقشتهما وتثبيتهما ضمن مواد المشروعين وتنسيق ذلك مع بقية اعضاء المجلس الذين يكنون كل حب واحترام وتقدير للعمال وللعمل النقابي ويحرصون على الحفاظ على حقوق ومكتسبات العاملين التي حققوها عبر سنوات طويلة من النضال بالعرق والكفاح والعمل الصبور!

ومقابل ذلك فانه ينبغي على النقابات ان تواصل نضالها من اجل تحقيق المزيد من المكاسب والحقوق وان تعمل في الاتجاه الاخر على المشاركة الفعالة في صنع الحياة الجديدة في ضوء المهام الجديدة الماثلة امام الجمهورية اليمنية الفتية. وان تقترب اكثر من هموم العاملين وتعمل على حل قضاياهم في وقتها لما شانه الاسهام المباشر في تثبيت وتعزيز العمل النقابي القاعدي وزيادة فاعليته وتاثيره في كافة مجالات حياة المجتمع

الأولى من نوعها

جريمة سرقة تتم في وضح النهار بمنطقة خورمكسر!!

تمكن رجال الشرطة في منطقة خورمكسر، من القاء القبض، على «مرتكبي» جريمة سرقة كبرى، تمت في وضح النهار.الأولى من نوعها تتم في منطقة خورمكسر .. وحولت القضية عبر الادعاء العام الى المحكمة المختصة، وسيمثل الجناة امام المحكمة، بعد ان اعطي لهم حق الدفاع وفقا للقانون .. والجناة حاليا في السجن الاحتياطي (بالمنصورة)! وهما شخصان لا غير؟!

ماهي هذه الجريمة .. وما نوعية السرقة التي قام بها هؤلاء الجناة .. وكيف تم الابلاغ عن الجريمة .. وكيف تحرك افراد البحث والتحري في شرطة خور مكسر - منطقة الجريمة - وكيف تم القبض على الجناة؟!

اسئلة .. تقدم لكم (صوت العمال) اجابات وافية عنها .. بعد ان حصلت على التفاصيل الكاملة باسلوبها الخاص .. فإلى التفاصيل:

جانب من المسروقات .. وهي عبارة عن مواد مستخدمة

سيارة الصالون المستخدمة في نقل المتهمين الذين قاما بالسرقة

مرتكبا الجريمة يسطون على ملكية خاصة قيمتها ١٨٩٩٥ دينار!

عقب الابلاغ.. رجال التحري ينجحون في كشف الجناة

شرطة خورمكسر: كفاءة أفرادنا كشفت الجريمة.. وهم كل التقدير

كتب: مندوب الصحيفة

ت / ناصر اسماعيل

اول القضية البلاغ؟!

تلقت شرطة خور مكسر في ١/١٢/٩٠م - في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بلاغاً من المواطن ناصر احمد صالح «بن جليل» يعمل مهندس تثليج في منطقة خور مكسر (قطاع البحر) يفيد افاد فيه، انه لديه محلا [illegible] مصنع الجندي للبلاستيك يستخدمه لغرض [illegible] المواد المستعملة وشبه المستعملة [illegible] في عملية الصيانة [illegible] والمكيفات واشياء اخرى [illegible] عدة الاغراض. وان [illegible] قاموا [illegible] وسرقة جميع محتوياته .. عن طريق قلص وكسر قفل باب الحوش.

وماذا بعد البلاغ؟!

وبعد استلام الشرطة لهذا البلاغ وبعد البحث والتحري السريع، توصل رجال البحث وبمساعدة المجني عليه الى معلومات مفادها بانه يوجد احواش، في «منطقة» خلف بساتين (دار سعد) حيث وجد افراد البحث والتحري حوش كبير في هذه المنطقة وفيه تم العثور على جميع المسروقات التي ابلغ عنها المجني عليه، التي وجدت على شكل (اكوام) مفرزة كل نوع على حده .. ويبلغ عدد هذه المسروقات على النحو التالي:

١- ٤٦ مكيف مستعمل مع المراوح.
٢- ثلاجات منوعة بيوتي العدد «٢٤» ثلاجة.
٣- ثلاجات (واتر كلر) عددها (١١).
٤- صندوق (دينمات) مكيفات منوع العدد (٦) حبات.
٥- جواني شعر التبريد (١٢) جونية.
٦- كوارات منوعة عدد (٤٨).
٧- مراوح سقفية منوع العدد (٣٢).
٨- غسالات منوع العدد (١٩) غسالة.
٩- ابواب منزلية عدد (٣٤) باب.
١٠- احواض صينية طول (٢ ملم) العدد (١٦) حوض.
١١- قطائف منزلية مستعملة العدد (٩) قطائف.
١٢- كباتات حديد وخشب العدد (١٢).
١٣- كراسي منوعة العدد (٧٤).
١٤- ابواب المنيوم متنوعة العدد (١٨ فرمة).
١٥- نوافذ المنيوم العدد (١٦).
(١٦)- ميزان كبير العدد (٢).
١٧- ورنج مع الالسنة العدد (٦).

قيمة المسروقات!!

وتقدر قيمتها (١٨) الف و٩٩٥ دينار يمني... حسب افادة المجني عليه علما بان هذه المواد مستعملة وشبه مستعملة!

وبعد التاكد من المسروقات ومطابقتها مع البلاغ اتضح فعلا ان هذه هي المسروقات التي ابلغ عنها المجني عليه، على اثر ذلك تم احضار المتهمين في هذه القضية وهم:

١- ج. ع. م
٢- ج. ط. ع

اكتشاف الجريمة !!

ومن خلال التحقيق مع المتهمين في القضية ترى ما سيقوله الجناة؟!

يقول المتهم ج. ع. م بانه اشترى البضاعة من قاطرتين كانت مارة يقودها اشخاص لا يعرفهم، بينما كان متواجداً على سيارته في المنطقة بالقرب من (حي عمر المختار) على طريق عدن - تعز.

ولكن ؟!

ومن خلال التحقيق مع المتهم الاول ج. ع. م فهو يؤكد بانه لا يعرف اصحاب القاطرتين او ارقامهما وهذا يدل على كذبه، ويريد تمويه جهات البحث .. فقد توصل افراد البحث بان المتهم الاول قد قام مع المتهم الثاني بالذهاب إلى جانب (الحوش) الذي تعرض للسرقة لغرض شراء مواد من مصنع الجندي للبلاستيك، وشاهد (المواد) في الحوش، وقد قام بارتكاب جريمته بالشكل التالي:

بدء الجريمة

ذهب هو وزميله بسيارة نوع صالون رقم (١٠٩٦١) خصوصي تعز - لون احمر. وقاموا بقلص قفل (الحوش) واستبدلوه بقفل آخر في نفس اليوم، وعادوا في العصر الساعة (٣) بعد ان احضروا قاطرتين وحمالين (عددهم عشرة) واتفقوا بان ينتظر المتهم الثاني ج. ط. ع بجانب (باب الحوش) لايهام الحمالين بان المحل تابع له وان (ج) هو المشتري .. وعند وصول المتهم (ج. ع) مع الحمالين والقاطرات

قائد شرطة خورمكسر

المتهم (ج. ط)

الى الحوش قام بتسليم المتهم (ج.ط) مبلغ معين من المال، على اعتبار انه قيمه (المعدات) .. وبعدها قام المتهم (ج) بفتح القفل الذي استبدلوه وطلب من الحمالين، عند الانتهاء من اخراج المواد اغلاق المحل بواسطة القفل .. وتحرك خوفا من اكتشاف الامر؟!

المسروقات في محل سري!!

وبعدها قاموا بنقل المواد المسروقة الى اثنين احواش خلف منطقة البساتين بدار سعد واخفوها هناك .. ويبدو ان هذه الاحواش قاموا بحجزها بطريقة غير شرعية؟!

وهكذا تم القبض على الجناة واكتشاف الجريمة؟!

وتم اعادة بعض المسروقات .. التي وجدت في هذين الحوشين .. والبعض الاخر لم يعثر عليها حتى الان؟!

ملف القضية!!

فتح ملف للقضية .. وقدم للادعاء العام بتاريخ ٢٣/١٢/٩٠م - بتهمة السطو على الملكية (الخاصة) الجسيمة وتم احالة المتهمين الى الحبس الاحتياطي في سجن (المنصورة) وسجلت المعدات المسروقة كمعروضات في القضية وسيقدم ملف القضية الى المحكمة المختصة حول هذه الجريمة التي تعد الاولى من نوعها تتم في وضح النهار وباسلوب تمويهي كبير في

صاحب المعدات

المتهم (ج. ع)

منطقة خورمكسر.

من إفادات الشهود!

هناك شهود اثبات في هذه القضية .. نورد ما جاء في اقوال الشاهد في القضية الاخ علي عبدالله احمد، (حمال) وفق ما جاء في محضر القضية على النحو الاتي:

يفيد الشاهد، بانه كان في مقهاية (عبدالواسع) واتى اليه شخص يطلب (حمالين) وقد تعرف على اسمه فيما بعد في الشرطة اثناء التحقيق وهو المتهم الرئيسي (ج.ع.م) وقال يريد سيارة (سكس) من أجل نقل (حديد) كشرة، من خورمكسر فطلعت الى عند صاحب السيارة المرسيدس، وقال السائق يريد يشارطه على المبلغ .. وافاد المتهم (ج.ع) لاداعي للمشارطة على الفلوس، وقال له اشي ما يهمك، وطلب البحث له عن (٦) حمالين (هدار) واخذت انا (٦ عمال) وتحركنا الى حوش بخورمكسر خلف مصنع الجندي للبلاستيك وهو رفض يطلع معنا (يقصد المتهم) واخذ تاكسي (انجين) وعند وصولنا الى باب الحوش بخورمكسر تحصلنا على الشخص الذي يقود الصالون وشاهدت قفلاً صغيراً على الباب وقام الشخص الذي يقود (الصالون) وهو المتهم الثاني (ج.ط) وفتح الباب بواسطة مفتاح صغير واخذ المفتاح معه وقال لنا عندما تخلصوا العمل اغلقوا الباب بالقفل، والقفل وضعه على الباب وحملنا (البابور الاول).

وبعدها ذهب (ج.ع) - المتهم الاول - مع سائق البابور الى الدكه من اجل احضار بابور نقل ثقيل اخر، واحضروا بابور مرسيدس (سكس) وثلاثة عمال آخرين، وبعدها نحن وضعنا لهم اثنين حمالين ورافعه وطلعنا في السيارة، ووصلنا خلف مستشفى الصداقة حوالي سته ونصف مساء وتحصلنا على ٣ اشخاص والمكان بشكل حوش ويوجد شبك ودخل البابور الى الحوش ونقلنا السامان وحاسبنا بمبلغ (٦٠) دينار ومع الساعة الثامنة مساء حضر البابور الثاني ومعه العمال ومعهم (ج.ع) واما الشخص الذي يقود الصالون لم نتحصل عليه ونقلوا المعدات التي في البابور في حوش يقرب من الحوش الاول وانا لم اعرف كم حاسبهم حق (الحماله) للبابور الاخر، والسائقين سلم لهم من (٤٥) دينار، وانا تعرفت على الشخص الذي يقود الصالون ويدعى (ج.ط) في الشرطة وهو نفس الشخص الذي قام بفتح الحوش واخذ الفلوس من (ج.ع)

وقد عزز اقوال هذا الشاهد، كما جاء في محضر التحقيق ثلاثة (حمالين) آخرين وهم عبدالله محمد مصلح وزين احمد صالح وخالد احمد محمد.

كلمة قائد الشرطة!

الاخ الرائد قاسم الحربي، قائد شرطة خورمكسر، تحدث الى الصحيفة فقال:

نشكر اولا صحيفة (صوت العمال) على هذا الاهتمام، ومتابعة القضايا التي تهم المواطنين والمجتمع بشكل عام .. ونجدها فرصة، لنشيد بافراد الشرطة، الذين يتحلون باليقظة والحرص، والروح الوطنية العالية، ونشيد ايضا بأولئك الافراد من البحث والتحري، الذين تابعوا كشف هذه القضية الاول من نوعها والتي تتم في وضح النهار .. وهم (محسن وعصام وعلي، ومحمد، وكثير من امثالهم الذين يعطوا اكثر مما يأخذوا .. نتيجة لحبهم لعملهم .. وبالتعاون مع المواطنين الذين نشكرهم على دورهم معنا. اننا نعمل لان تكون عدن آمنة مستقرة وهادئة وان يكون المواطن مطمئناً على حقه وماله .. فنحن من اجل المواطن نعمل وبواسطته ومساعدته نكتشف الكثير من القضايا..

اما بصدد هذه القضية فكما قلت انها اول جريمة بهذا الاسلوب تتم في وضح النهار، اضافة الى الاستيلاء على الحق العام، اي الموقع الذي وضعوا المسروقات، حيث طلب منهم ابراز اية وثيقة بهذا الموقع، يؤكد انتفاعهم أو ملكيتهم له لكنهم لم يبرزوا ذلك ونطلب من الجهات المختصة في ادارة الاراضي بالاسكان، التحقق من ذلك .. كما نطلب من المحكمة التشديد في العقوبة ونرجو من الاخوة المحامين كما عهدناهم ان يكونوا عاملاً مساعداً لاظهار الحقيقة حتى تساعدنا في عملنا الوقائي المستقبلي وعلى القضاء اتخاذ العقوبات الرادعة وفق القانون!

اعزائي القراء..

. هذه هي القضية الكاملة، لجريمة السرقة التي تمت في وضح النهار في منطقة خورمكسر .. قدمناها لكم تفصيلا وفقاً لمحضر التحقيق فيها .. ودون تدخل!

الادوات سرقت من هنا

النظافة والعمالة الاجنبية

قحطان ناشر

في النصف الاول من شهر نوفمبر من العام الماضي ١٩٩٠م تناقلت بعض من وكالات الانباء استنادا الى ماذكرته صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن لنص الخبر التالي سيتحتم على (١٠٠) الف عامل اجنبي معظمهم من جنوب شرق اسيا مغادرة اليمن حتى نهاية عام ١٩٩٠م كي يحل محلهم العمال اليمنيين الذين اضطروا الى الرحيل من المملكة العربية السعودية والكويت بسبب ازمة الخليج.

بيد ان مصدر مسئول بوزارة العمل والتدريب المهني في بلادنا كان قد ادلى بتصريح رسمي ينفي ماتداولته وكالات الانباء مشيرا الى ان الهدف الذي يكمن من وراءه هو خلق حالة من توتر العلاقات بين بلادنا من جهة وبين بعض البلدان الشقيقة والصديقة من جهة اخرى على غرار ماوصلت اليه العلاقات اليمنية - السعودية بفعل اقدام الاخيرة على طرد مايقارب مليون عامل يمني.

عموما لست هنا بصدد تسجيل وصياغة موقف محدد لمدى صحة او بطلان ما اوردته وكالات الانباء ونشرته بعض الصحف المحلية وما رافق هذه العملية من نقاشات ومداولات تراوحت بين التاكيد او النفي.

المهم في الامر وهو ماسوف اتطرق اليه هو انني اذ اعتبر مسالة الاستغناء عن العمالة الاجنبية ولو بصورة تدريجية مسالة لابد منها كأحد الحلول والمعالجات الممكنة نستطيع من خلالها توفير فرص عمل جديدة سواء للعائدين من السعودية والكويت او غيرهم.

ففي حين انني اميل الى مناصرة هذا الاتجاه بالمقابل لابد لي من الاشارة الى مسالة على جانب كبير من الاهمية تتعلق بمدى تقبل واستعداد المواطن اليمني للعمل في مجال النظافة على وجه التحديد ذلك ماتمارسه غالبية العمالة الوافدة من جنوب شرق اسيا.. تنظيف الشوارع والحارات.. نقل وتجميع القمامة.. اصلاح المجاري الى غير ذلك من الاعمال الشاقة في معظمها اذ لم يكن جميعها وتمثل بالنسبة للمواطن اليمني ليس كمهنة منحطة بحد ذاتها بل اننا اذ نجعل من اولئك الذين يمارسونها محل سخرية واستهتار بطبيعة الحال لقد عرف مجتمعنا اليمني كغيره من المجتمعات العديد من التقسيمات طبقية كانت او قبلية طائفية او مذهبية بفعل عوامل ومسببات عديدة فمنها مايعطي البعض صفة النخبة ومنها مايضع البعض الاخر في اسفل السلم الاجتماعي.. فالاعمال الخاصة بالنظافة على سبيل المثال من وجهة نظر النخبة هي من نصيب فئة او شريحة اجتماعية معينة دون غيرها وهم ممن اعتاد البعض على تسميتهم بفئة (الاخدام) بحيث ان اي اشتغال او ممارسة لاعمال من هذا القبيل لغير (الاخدام) تعتبر خروجا عن المالوف فمن شانها التقليل من قيمة ومكانة هذا الشخص او ذاك الاجتماعية وتجعله محل انتقاص اهله معارفه كتعبير عن مواقفه ومصالحه تحت مبرر العادات والتقاليد والاعراف الموروثة وباساليب مشوهة الى حد كبير ساهمت وتساهم بطريقة او باخرى في وقف او عرقلة اي تطور لاحق.

هنالك من عادات وتقاليد ايجابية كثيرة من واجبنا الكشف عنها واستيعابها والمحافظة عليها بالقدر نفسه فان هنالك جوانب ظلامية وسلبية تؤثر اليوم في مسيرتنا الفكرية والتنموية.

فاذا ما اقدمت الجهات المعنية بوزارة العمل والتدريب المهني بشان عمال النظافة الاجانب ولو على سبيل الافتراض .. فهل باستطاعة المواطن اليمني العمل في هذا المجال بغض النظر عن اي اعتبارات؟

من الصعوبة بمكان الاجابة على هذا السؤال وبصورة قطعية لكنه من غير الممكن توقع نتائج مرضية طالما لازال الكثير والكثير يعبر عن عدم الرضا للعمل في مجال النظافة بل ويرفضه رفضا قاطعا لذا فان الوصول الى مثل هذه الغاية يتطلب اولا وقبل كل شيء ان ندرك اهمية العمل ايا كان نوعه كجزء لايتجزأ من حياة الانسان وهو مصدر سعادته ورقيه لانتشال واقعنا المتخلف ومايتطلبه من صفا هيم وسلوكيات ومواقف وماتحمله من قيم ومدلولات [illegible] كتعبير [illegible] والتاكيد [illegible] وواجب [illegible] ومن [illegible] الاختلاف [illegible] واهتمام [illegible] العمال [illegible] استجلاب [illegible] محل [illegible] كانت [illegible] حلول [illegible] بالفعل [illegible] بالفعل [illegible] العمالة [illegible] الحالات [illegible]

واستجلاب عمالة لتغطية حاجتنا للنظافة لاتدخل في هذه الضرورة طالما ولدينا عمالة يمنية بالالاف تقبع في الشوارع وعلى ارصفة الـ[illegible] العامة

التي [illegible]
حول العلا[illegible]
وجحر المهام [illegible]
من جهة وصلتني [illegible]
ارتفاع ضغط الدم [illegible]
ضغوط العمل تؤدي [illegible]
من حالات الاصابة بـ[illegible]
القلبية وتصلب الشرايين [illegible]

دور الولايات المتحدة الامريكية في الخليج والجزيرة (الامريكية) عفوا العربية واضح تاريخيا .. وان بذلك منذ بدء تبني امريكا لاسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية .. حيث جاءت لتكمل دور بريطانيا الذي تحدد في ضوء وعد (بلفور) المشؤوم .. والدور الجديد الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية مكشوف ومباشر دون الاكتفاء بتشغيل شرطي حراستها (اسرائيل) وهو دور ساعدت على التمهيد له الظروف الجديدة الدولية والاقليمية .

دوليا مهدت امريكا لهذا الدور منذ ان بدأت بتوريط الاتحاد السوفيتي مستغلة شعار الوفاق الدولي .. واستطاعت امريكا ان تسحب شيئا فشيئا البساط من تحت العملاق السوفيتي الذي حاول بقيادة جورباتشوف ان يخلق مناخا دوليا جديدا قوامه الوفاق والديمقراطية تحت شعار البيروسترويكا والجلاسنوست !!

وعملت القوى الامبريالية بقيادة امريكا (البيت الاسود) دعايا واسعة لغورباتشوف واتجاهه الجديد هذا .. ولكن بطريقة (الجر والتوريط) بصور ظاهرها (دعم الوفاق الدولي [illegible] وباطنها سحب البساط من العملاق الشيوعي والديمقراطية) [illegible] تعافه على طريق انهاء دوره الدولي .. وكما والسوفيتي واضح [illegible] جورباتشوف ومنعه السم داخل يقول المثل في بلادنا [illegible] العسل ..!! فسحب البساط من الاتحاد السوفيتي وتاثيره على البلدان الاشتراكية وبعد اكتمال هذا المخطط انتقلت الى داخل الاتحاد السوفيتي .. وعندما ضمنت توريط الاتحاد السوفيتي او بالاصح بعض رموز القيادة السوفيتية المتنفذة وخلقت لها نقاط ضعف في سياستها الداخلية .. انتقلت بعد ذلك الى تنفيذ مخططها على المستوى الدولي .. ولاول مرة تمرر امريكا قراراتها في مجلس الامن وبدون صعوبة تذكر وبالذات من الاتحاد السوفيتي الذي ظل طوال السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية بالمرصاد لكل سياسات امريكا ونهجها الامبريالي .

وكان الاتحاد السوفيتي - مع الاسف - قد صمت امام العديد من الاجراءات المنافية للشرعية الدولية والقانون الدولي والمنافية ايضا لسياسة الوفاق التي اتفقت بشأنها مع امريكا .

اذا القضية هنا مؤجل وقف الحرب العدوانية التي يدور رحاها الان في الخليج العربي لابد من ان يعود الاتحاد السوفيتي ليواصل دوره الخير في مواجهة المخططات التامرية للامبريالية التي تقودها امريكا (بوش) وان سياسة امريكا لم تحترم سياسة الوفاق ولازالت تنهج نهجها الامبريالي المعادي للشعوب والسلام العالمي .

ومالم يتحرك الاتحاد السوفيتي ويستخدم تاثيره الدولي وقوته لوقف الحرب العدوانية هذه - سيما وان مسؤوليه بدأوا يصرحون انه مايدور الان في حرب الخليج خروج عن قراءات مجلس الامن - اقول مالم يقم الاتحاد السوفيتي بدوره وبشكل سريع فانه سيتحمل مسؤولية تاريخية بل قد تصل حد الضرر الكبير لبلاده نفسها .. فامريكا لن تكتفي بما وصلت به مع القيادة السوفيتية الحالية وما اوصلت اليه الجمهوريات السوفيتية من اوضاع متفجرة تهدد بحروب اهلية .. لكنها تسعى ايضا الى انهاء الاتحاد السوفيتي كدولة اتحادية ذات سلطة مركزية واحدة اي (فكفكتها واضعافها) وبالتالي تستطيع امريكا السيطرة عليها بدون عناء (والمؤشرات واضحة الان في هذا الاتجاه) .

واستقالة وزير الخارجية السوفيتية شيفارد نادزه لاشك ان لحرب الخليج اثر فيها لكنها بالطبع ليست الاساس .. فجميعنا يعرف الاوضاع الداخلية التي يعيشها الاتحاد السوفيتي حاليا .

واخطاء شيفارد نادزه ليست فقط موقفه الداعم للسياسة الامريكية في مخططها وبالذات من حرب الخليج والحرب العدوانية على العراق ومن القضية الفلسطينية والعلاقات السوفيتية - الاسرائيلية التي ترعرعت وانتعشت اثناء توليه وزارة الخارجية .. لكن اخطائه كثيرة .. ومنها عبرت عنها بعض المظاهرات التي قامت في المدن السوفيتية (الاحتجاج على توصيل الاتحاد السوفيتي من دولة عظمى الى دولة تستقبل المعونات الغذائية !!) .

وهناك الان تفاعلات واسعة وعميقة داخل الاتحاد السوفيتي حول العديد من القضايا منها مايتعلق بموقفه من الحرب العدوانية التي تقودها امريكا ضد شعب العراق .. ولهذا نجد بروز موقف جديد لوزير الخارجية السوفيتية الذي خلف شيفارد نادزه .. وهو بالطبع يعكس التفاعلات التي تعتمل داخل الشارع السوفيتي وفي القيادة السوفيتية السياسية والعسكرية .

مع التاكيد على حقيقة بدأت تتعرى مع اتضاح المخطط الامريكي الاطلسي هو ان الهدف من تواجدها العسكري في المنطقة وحربها العدوانية ضد العراق هو اعادة ترتيب ورسم الخارطة السياسية والجغرافية للمنطقة وسيشمل ذلك اراضي سوفيتية وهي القريبة من حدود منطقة الحرب .

الموقف الاوروبي لن يصمد .. وغياب الموقف العربي الجاد!

بالطبع الدول الاوروبية ليست مستفيدة من هذه الحرب كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية .. اضافة الى ذلك حالة الجدل الواسعة التي تفجرت وتتواصل في هذه البلدان وهي في الاتجاه العام والغالب ضد الحرب والعدوان الامريكي وتضغط باتجاه وقف الحرب وتوقف بلدانها عن المشاركة فيها .. والاحتمال هو ان تعيد العديد من البلدان الاوروبية مواقفها المؤيدة والمشاركة في الحرب العدوانية في حالة وجود موقف عربي ضاغط يمكن توسيعه بموقف عربي اسلامي موحد .

يعني اننا من اجل ان نحصل على موقف جديد للدول الاوروبية لصالح وقف الحرب لابد ان يكون هناك موقف عربي على الاقل من تلك البلدان التي تعلن عن مواقفها المؤيدة للعراق والمناهضة للحرب العدوانية .. يعني مثلا ان تعلن هذه البلدان العربية انها ستقطع علاقاتها مع اية دولة تواصل المشاركة في الحرب العدوانية او تدعمها وتبدأ هذه البلدان تحركات دبلوماسية مع هذه الدول الاوروبية بشكل موحد .. بدلا من ان تتحرك كل دولة عربية لوحدها .. فطالما ان جامعة الدول العربية ماتت رحمها الله فمطلوب من الدول التي كما اشرت لا توافق على الحرب العدوانية ضد الشعب العراقي الشقيق والمسلم .. بل يمكن ان يكون التحرك عربي اسلامي بهذا الاتجاه وتمارس ضغوطات على الدول المشاركة في الحرب والمؤيدة لها .. ام غير ذلك فلا يمكن تفسيره سوى المشاركة الضمنية لقتل الشعب العراقي وابادته .. والتاريخ لن ينسى ذلك .

المبادرات السلمية تحتاج الى مبادره !!

كما اشرت ان اي مبادرة سلمية ستقدم في ظل استمرارية الاجواء والاوضاع الدولية الحالية لن تجد اي نجاح طالما وان الولايات المتحدة الامريكية لاتقبلها وطالما وان التوازن الدولي بقي كما هو عليه الان .

يعني لابد من ظهور تحول جديد في التوازن الدولي وحينها يمكن للمبادرات السلمية ان تنجح .. والتوازن الذي اعنيه هنا هوموقف جديد واكثر وضوح وقوة للاتحاد السوفيتي وكذا للصين الشعبية التي يمكن ان تلعب دورا مهما في هذا المجال .. أو موقف جديد للدول الاوروبية .

ودون شك فان ظهور موقف جديد للدول العربية المشاركة في التحالف الامريكي الاطلسي واعني بها مصر وسوريا سيكون له تاثير كبير وان كنت اشك في ذلك نتيجة للسياسة التي تحكم هذين الدولتين .

ويمكنني القول هنا ان بقاء العراق لوحدة في التصدي لهذا العدوان المجرم والذي يستهدف ابادة هذا الشعب العربي المسلم لن يمكن من نجاح اي مبادرة سلمية ولهذا نتابع الان الضغوطات التي تمارس على القيادة الايرانية من اجل ان لاتدخل في الحرب لصالح العراق .. حيث ان دخولها سيقلب الموازين وسيفشل المخطط الامبريالي الامريكي .

> «إني لأ عجب كيف يمكن ان يخون الخائنون!
> أيخون انسان بلاده؟!
> ان خان معنى ان يكون .. فكيف يمكن ان يكون؟!
> الشمس اجمل في بلادي عن سواها، والظلام - حتى الظلام - هناك اجمل فهو يحتضن العراق».
>
> بدر شاكر السياب

انتبه

اللهم لا شماتة!

عمر باوزير

الهجمة الصليبية العدوانية على شعب العراق الشقيق تتفاقم وتزداد وتتوسع رقعتها يوماً بعد يوم ، [illegible] الحلف الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لتشمل السكان الامنيين والمنشآت المدنية ، أمام سكوت الحكام العرب ، المتآمرين [illegible] هذا الحلف ، وفي بعض الوقت تسخير إعلامهم لتزييف الحقائق وإظهار العراق بانه هو المعتدي ، وليس المعتدى عليه !!

فهل يعقل ان يأتي هذا الحلف الذي يتكون من حوالي ٢٨ دولة أجنبية للدفاع وتحرير الكويت كما زعم ؟.. وهل يتم ذلك حتى لو كان حقيقة من اجل سواد عيون اشقائنا الكويتيين ؟؟

وهل الطريق لتحرير الكويت حتى لو سلمنا بهذا الزعم مع إيماننا المطلق بان انسحاب العراق من الكويت لن يتم الا عبر [illegible] امريكا حتى لو جاءت [illegible] الدولية .

هل تحرير الكويت بضرب المدن العراقية وتدميرها وإستخدام اقوى وابشع الاسلحة لتدمير شعب العراق ؟

إن الهدف من تدمير العراق ليس كما يزعم به المعتدون بل ضرب العراق القوة العربية الصاعدة لمواجهة قوى العدوان في المنطقة وهذا يحسب له المعتدون من سار في فلكهم الف حساب .

إن الدلائل تشير من خلال سير عمليات القتال ان الهدف الحقيقي للهجمة والعدوان والزيف الاعلامي [illegible] الذي تقوم به بعض الاجهزة الاعلامية لبعض الدول ، الذي كانت تحتل في السنوات السابقة موقعاً متقدماً في مقارعة امريكا وحلفائها ...

نجدها اليوم تطبل لامريكا وحلفائها ، بما فيها إسرائيل ، وكان العراق أصبح اليوم إسرائيل ، وأصبحت الاخيرة ضمن منظومة التحالف .

إن ما أصاب حكامنا العرب في معظم البلدان العربية يثير الانزعاج بل الاتهام ... وكأن ما يجري من باب الشماتة في القيادة العراقية .. فاللهم لا شماتة !!

ثمانية وعشرون دولة تجمع قواتها البحرية والجوية والبرية الحديثة لضرب شعب العراق من يوم السابع عشر من يناير الماضي ، وحتى اليوم ليلاً ونهاراً ونحن صامتون .. لماذا ؟ لماذا ؟..

عمود

حسن عبدالوارث

الجنون الجليل !

●● اليوم ، تدخل حرب الخليج اسبوعها الرابع بمزيد من الموت الاستثنائي لابنائنا و آبائنا وامهاتنا واجدادنا العرب والمسلمين في عراق العروبة والاسلام والحضارة .. وبمزيد من الدمار لديار وثروات العرب والمسلمين ، ليس في العراق وحدها ، بل في كل اقطار الامة العربية والاسلامية !

■ اليوم ، يواصل جيش وشعب العراق ملحمة البطولة الاستثنائية والكرامة الاستثنائية وسط حالتين شاذتين للشعور العربي والاسلامي : إحتجاج الامة .. وإبتهاج بعض الحكام !!.. وبين الحالتين ما زال الصدر العراقي يتصدى قذائف امريكا وطعنات عربان امريكا !!

■ اليوم ، تتعرض المزيد من قرى ومدن العراق للقصف .. وتتعرض المزيد من المقدسات الاسلامية في النجف وكربلاء للانتهاك التدميري .. وتتعرض الطفولة والشيخوخة للقتل الجماعي والابادة الشاملة مثلها مثل النخيل العراقي

●● واليوم ، يواصل العراق صموده البطولي الاستثنائي (في الحرب العالمية الثالثة التي بدأت الخميس قبل الماضي) في مواجهة «٢٨» دولة وجدت فرصتها السانحة - بل اغتصبتها - اخيرا .. وابى العراق إلا ان يكون عند مستوى الدفاع عن شرف و كرامة وتاريخ ومستقبل وتراث ومجد وعزة وحضارة وإرادة العروبة والاسلام

■ اليوم ، يستعيد العراق مجد التاريخ وتاريخ المجد .. هذا العراق العريق الذي شهد اقدم حضارة في تاريخ البشرية - وانشأ الازدهار « السومري » سنة ٤٥٠٠ ق .م . - جدير ، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، بأن يكون عند المستوى الذي يخلقه اليوم .

■ إن « السومريين » و « البابليين » مستعدون للتضحية وقادرون على خلق الحياة من اكفان الموت ونعوش الشهادة .. هذا ما يقوله لنا اليوم شعب وجيش العراق .. هذا ما يعلنه الطفل والمرأة والشيخ في العراق اليوم .. وهذا ما يؤكد عليه كل جندي عراقي يخوض معركة الشرف اليوم ، و سلاحه في يمناه وكفنه في يسراه والله في قلبه ودمه وراسه !

●● اما صدام حسين فقد اثبت لنا جميعاً انه (مجنون) حقيقي .. وليت حكامنا العرب والمسلمين بمستوى جنونه .. فلعمري انه جنون جليل .. جنون جميل .. جنون يفوق (العقل) العربي البائد ، عقل « كامب ديفيد » و « آل بوش » .. عقل « الفقال » والرمال وما بينهما من نفط وعار !!

رأي النقابات ...

تتمة ص١

مليون دينار اي ١٥٦ مليون ريال . وتساءل اين مصير هذا الصندوق والمخصص المالي هذا .. وطالب ان يتم الاستفادة من هذا المبلغ في بناء فتح المستوصفات والعيادات العمالية وبناء مراكز رعاية وراحة العمال

وقال ان العديد من هذه القضايا قد تم تاكيده في مجلس النواب في جلسته الاخيرة اثناء مناقشته ميزانية الدولة .. حيث اكدنا ايضا على اهمية الحفاظ على القطاع العام والمؤسسات الرابحة التي استطاعت ان تثبت وجودها وتحقق نجاحا وترفد ميزانية الدولة بملايين الدولارات سنويا وتلك التي استطاعت ان تقوم بدورها في توفير السلع .. التموينية والغذائية باسعار ثابتة وتتناسب ودخل الفرد .

كما اشار الاخ راجح رئيس الاتحاد العام للنقابات ان النقابات حرصت ايضا ان تؤكد لمجلس النواب اهمية الوقوف امام ارتفاع الاسعار للمواد التموينية والغذائية واثره السلبي على السواد الاعظم من السكان ذوي الدخل المحدود ولذلك طالب بضرورة وضع سياسة تضع في الاعتبار تناسب الاسعار مع الاجور .

وقال : لقد اشارت الموازنة العامة للدولة ان التضخم في الاسعار العالمية ستصل الى ٣٠٪ .. وملاحظة النقابات ان هذا الارتفاع سيكون ذا اثر سلبي على ذوي الدخل المحدود وهم بالاساس العمال والموظفين الصغار .. والحشد الكبير ممن يعانون ايضا من البطالة .. ولهذا اكدت النقابات بضرورة معالجة الفجوة التي ستنجم عن ارتفاع الاسعار ومحدودية الاجور .

واكد الاخ راجح ناجي رئيس الاتحاد العام للنقابات ان امام النقابات مهام كبيرة ولايمكن ان تتواصل بها بنجاح مالم تتفاعل كل الاطر النقابية مع بعضها مع جموع عمال اليمن والموظفين باعتبارهم قاعدة العمل النقابي واساس فعله .

القوى الوطنية ...

تتمة ص١

بهدف تحسين صورة الرئيس السابق في اوساط المعارضة الوطنية .

وعلى هذا الاساس فان هذه الاحزاب تؤكد ان هذه الحكومة سوف لن تبقى اكثر من يوم ٢٨/فبراير الجاري وهو الموعد الذي حدده الرئيس في وقت سابق لانعقاد مؤتمر عام لكل الاحزاب والحركات الوطنية والشخصيات السياسية في البلاد .

هذا وقد تشكلت الحكومة المؤقتة على النحو التالي :-

عمر عرتا غالب رئيس الوزراء

محمد بشير موسى نائباً لرئيس الوزراء

محمد شيخ حسن آدم وزيراً للدفاع

عبدالرحيم عبدي صالح وزيراً لاعادة الاعمار

احمد شيخ حسن وزيراً للداخلية

الشيخ محمد احمد وزيراً للعدل

احمد حسن موسى وزيراً للمالية

محمد محمود جوليد وزيراً للاعلام

عبدالرحمن علمي عجال وزيراً للزراعة

علي علمي سمنتر وزيراً للصناعة

عبداللاه شيخ اسماعيل وزيراً للعمل

العراق يعد الاعداء

تتمة ص١

بانتظار المنازلة الكبرى التي ستؤدي بجيوش العدو الى هلاك سيتحدث عنه التاريخ .

واكدت الصحيفة ان امكانات جيش العراق التسليحية ومخزوناته الاستراتيجية ماتزال تحت حماية (راية الله اكبر) .

المساعي تتم اصل لايقاف الحرب

وفي ظل الرفض الامريكي للمساعي الهادفة ايقاف الحرب لازالت الجهود تتواصل حيث غادر الاخ عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية باريس الى موسكو للقاء بالقيادة السوفيتية في ظل المساعي اليمنية التي استهدفت اجراء التشاور مع عدد من البلدان العربية والصديقة للخروج بصيغة مناسبة للحل وايقاف الحرب وفي ظل مساعي تقوم بها حاليا العديد من البلدان ومنها الدول المغاربية وايران وتركيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي وبمباركة امين عام الامم المتحدة الذي رحب بهذه المساعي .

من جهة اخرى اعربت اذاعة تونس في تعليق لها صباح امس ان زيارة الوزير اليمني عبدالعزيز الدالي للاتحاد السوفيتي تشكل خطوة هامة في تذكير السوفييت الى ما يتعرض له بلد صديق للاتحاد السوفيتي من تدمير شامل وحث السوفييت على اتخاذ مواقف ملموسة نحو ايقاف الحرب وايجاد حل سلمي للقضية .

على مجلس

لم تحظ المشاريع الانمائية في ميزانية الدولة والبالغة عشرات المليارات الا بالنذر اليسير كما لم تستطع الدولة ولا مجلس النواب من معالجة العجز في الميزانية والتي التهمت بنودها جوانب الاستهلاك والخدمات وكانت الاجور هي الغول الذي يلتهم نصف الميزانية في ظل جهاز اداري يخلو من الامانة ومايمكن ان يجلبه من كوارث ان حلت بالبلاد مصيبة ما ، كما قال احد اعضاء مجلس النواب عنه .

ان هذا الوضع يجعلنا نتساءل عن برامج الدولة وخططها بشأن الاصلاح الاداري والذي كثر عنه الحديث وماذا عملت الدولة في هذا الامر .

ان المعالجة اصبحت ملحة .. فهل ستعمل الدولة مخلصة في هذا الاتجاه ام ستظل الوعود تجرنا من عام الى اخر .. وعلى حساب ميزانية وخطط وبرامج ومشاريع الدولة الانمائية

ولمصلحة من استمرارية هذا الوضع؟

عبدالباسط سعيد زنيك

في اطار تنمية الاستيراد والتصدير وخدمة للاسماك الوطني العام والخاص والمختلط .. وتقديم افضل الخدمات واسرعها
يسر طيران اليمن اليمدا
ALYEMDA
ان تعلن عن قيامها بتخصيص طائرات خاصة شاحنة من طراز بوينج ٧٠٧ - ٣٢٠ ج لاغراض نقل البضائع من و الى الحجة مطلوبة .. بسرعة وامان وباسعار وشروط ضغط العقارية

الارهاق والعلاقة بمرض ارتفاع ضغط الدم!

● تشير احدث الدراسات التي اجريت في مواقع العمل حول العلاقة بين ضغط العمل وحجم المهام الملقاة على العامل من جهة وصلتها بحدوث مرض ارتفاع ضغط الدم تشير الى ان ضغوط العمل تؤدي الى الكثير من حالات الاصابة بالازمات القلبية وتصلب الشرايين . كما [illegible] ولم تدخل [illegible] الشرائح [illegible] الباحثين [illegible] امكانية على [illegible] من ضغوط [illegible] بانعكاساتها [illegible]

وتؤكد هذه الدراسات البحثية ان المشكلة الاساسية تكمن ان حجم القدرة التي تتوفر للشخص

التي [illegible] مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
مؤسسة [illegible]
تخفيض نفقات التحرير : عمر باوزير
غالبا ماتحمله [illegible]

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي [illegible] ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عن طريق التحرير

وفاة شاعر عالم محمد سعيد جراده

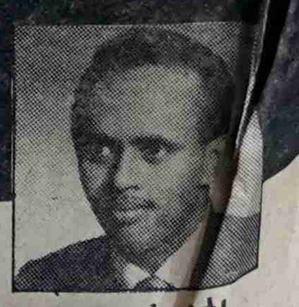

الحزين: محمد مرشد ناجي

بابيات فلسفية في غاية الجمال والصدق الفني حين قال

وسئمت من صور الوجود فزرت
حفار القبور
فوجدت شخصاً فيلسوف
العقل جياش الشعور
من أنت ؟ قال انا الطبيب لكل
داء مستطير
انا منقذ الانسان من نير
الحوادث والشرور
انا دافن الأسرار والأفكار والهم
الكبير
والخير والشر المسيطر والتواضع
والغرور
فسألته: ماذا مصيرك ؟ قال لم
يقلق ضميري
انا كم دفنت مضائرا بيدي
انستني مصيري

وكان المصير المحتوم، والأجل المعلوم لشاعرنا العظيم، ودفن جسده، وفكره النير الذي اثرى الحياة الثقافية في اليمن على مدى اربعين عاماً او يزيد. وقد حز في نفسي أن يشيع الراحل العظيم بما شيع به، وكنا نتوقع له تشييعاً رسمياً مهيباً بما يتناسب ومرتبته الرفيعة في مملكة الشعر ومكانته الخاصة بين الشعراء. ولكن.. ماذا نقول ؟!

حينما يموت صديق، فاننا نأسى لأننا سنفتقد صداقته، ولكن حينما يموت محمد سعيد جراده فاننا نأسى - نحن أصدقاؤه - ثلاث مرات. اولاها سنفتقد صداقته، وثانيها: سنفتقد عطاءه الشعري، وثالثها: سنفتقد مجالسته للتزود من علمه وابتهاجنا لظرفه وقفشاته والروح الصافية التي كان يتمتع بها وحدة دون سواه.

كانت شخصية جذابة، تجذب اليها الكثير من الناس من مختلف الأعمار لامتلاك الصفات التي أشرنا اليها، علاوة على صبره وسعة صدره في مطالعة نتاج الأدباء الشبان، والتحاور معهم وتوجيههم دون كلل أو ملل كله حيوية متدفقة.. تمور في كل كيانه، يدفعها الخيال، ويجملها الشعر، وتلطفها النكتة، فترفرف روحه على أصحابه، وتشدهم إلى مجلسة المتالق دائماً.

يرجع صلتي به إلى الظروف الفنية التي جمعتنا معاً.. وظروف وجودنا لأول مرة في نادي الشباب الثقافي - الشيخ عثمان - الذي كان يضم بين جدرانه مجموعة مثقفة على رأسها زميلي في التعليم الابتدائي الفقيد المناضل محمد سعيد مسواط. وكنت في اجازتي من عملي في (ابين) اقضي معظم الاجازة في هذا النادي. وكان الأخوانه بين حين وآخر يطلبون مني ان اغني لهم، وكان المسواط، وعبدالرزاق معتوق هما اللذين يعرفان هواية الغناء عندي من الصغر، وكنت وقتها اغني الاغاني الشعبية اليمنية والمصرية. وعندما انضممت إلى ندوة الموسيقى العدنية بتحريض من عضو الندوة وقتذاك العزيز الشاعر ادريس احمد حنبله، وبتحريض آخر من الاخوان في النادي. بعد ذلك الاقتحام ميدان التلحين بقصيدة من فقيدنا الاستاذ محمد سعيد جرادة وكانت القصيدة «وقفة» حملتها معي إلى «أبين». وقد قلت في برنامج «دفاتر الايام» للتلفزيون الاردني اليمني المشترك الذي سنراه قريباً على الشاشة الصغيرة عن هذا الموقف بان قبول فقيدنا تسليم قصيدته الرائعة للملحن تحت التمرين، إما كان مجاملة منه او تضحية. وقد حظيت التجربة باستحسان لا بأس به من الأخوان في النادي ومن الشاعر العزيز وهذا ما كان يهمني. واغنية «وقفة» هي التي مازلت أحفظها إلى اليوم وهذه التجربة اللحنية فتحت الباب واسعاً بيني والفقيد الراحل وتلتها لقاءات كثيرة ساعدت على تطوير العلاقة الفنية إلى المحبة والصداقة وجمعتنا بعد ذلك زمالة التدريس في مدرسة النهضة العربية في الشيخ عثمان.

لم يحدث خلاف بيني وبين الفقيد على مدى الحياة لان الرجل بطبعه غير ميال للخلافات او الخصومات. حتى إذا ما نقل إليه ناقل إساءة فيه من احد لا يرد عليه. وما شهدت له قط مهاترات صحفية من اي نوع في وقت كان تبادل الاقذاع بين ارباب المواهب والابداع تزخر بها الصحافة، وتعتمد عليها في اجتذاب القارئ. وما شهدت له مشادة كلامية مع احد.. كان متسامحاً حتى مع من يحاول الاساءة اليه من السفهاء عن اللسان.. ينتظر المحبة، لا يضمر حقداً على احد، ولا يبدي رأيا في احد خارج دائرة الأدب والشعر. ليس في قولنا هذا عنه أي مغالاة، والقارئ اليوم انشر لأول مرة رسالتين تتعلقان بنشيد كان قد أرسله إلي للتلحين ثم عاد بعد اسبوع وكتب مايلي -

أخي وعزيزي المرشد.

القطعة أو النشيد الذي قدمته لك لم يعد يناسبني، ولم اعد أرضاه. وإذان فقد أخذه زميل أثير على وقدمه لفنان ما، بناء على اقتراح من رجل مسئول في إذاعة صنعاء الح على أن يكون النشيد من تلحين الفنان إياه. وعليه فارجو ان تتناساه وانا بعد ذلك تحت خدمتك.»

واستغربت التصرف لأنه ليس من خلقه. وجاءني احد الرواد لمجلسه يطلعني على الحقيقة وهي أن اخاً كبيراً يميل إلى المزاح الثقيل، والمقالب صور له الأمر بما جاءت به الرسالة. وقمت بالكتابة اليه - يرحمه الله - مبديا عدم اهتمامي بالموضوع، واذكره بمزاح استاذي الجليل، واذكره بأن نشيد الجمهورية لا يصدر قرار به من الاذاعة وإنما من القيادة، وكلام كثير لأني لا احتفظ بنسخة من الرسالة..

ولم يرد على رسالتي ومر عام. واكثر من عام. أفاجأ برسالة منه مع القصيدة مرة أخرى ولحنها. وحذف ما يخص الفنان المحترم نجتزىء منها الاتي -

أخي وعزيزي المرشد حفظه الله

«لا تعجب إذا أعدت إليك هذه القصيدة، ولا يقع في ظنك أني قد اتخذت من هذا الظرف، ظرف إعادة القصيدة للرد على رسالتك.. تلك الرسالة التي لم افكر يوماً في الرد عليها لا لأنها لا تستحق الرد استغفر الله فانها والله رسالة طافحة بالحب والود، وان اقل ما يمكن أن توصف به تلك الرسالة أنها تعبير مخلص عن شعور صديق صدوق يرعى للود حقوقه وللاخاء عهوده، وإنما الدافع إلى ترك الرد من جانبي هو شعوري بأن الصلات التي بينك وبين احد الاخوان الذي قصدته لن تدم على ذلك. فان ما مرت بي من تجارب ومالمت بي من خطوب وحوادث وأحداث جعلتني أستهون كثيراً من الأمور، واقلل من شان كثير من القضايا، وخاصة تلك التي تحدث بين الشباب ابناء الدين الواحد والجنس الواحد والمصير المشترك الموحد. أنا أرى هذه الامور هينة وبسيطة وتافهة، وخاصة في هذه الظروف التي تمر بالوطن العربي الكبير، والتي تستوجب نسيان الحقد والحزازات. والحقد نقص، والبغض ضعف، والعفو والسماحة قوة خلقية تمد نفس الأنسان بطاقات من حيوية النفس وخصوبة الذهن، وصنعاء بسماء النفس من السحب التي تحجب الضياء، وتصد عن سبيل الرشاد.

لذلك كله اضربت عن الرد على تلك الرسالة واعتبرت أن ما بيننا من صلات الود والأخاء لا يحتاج إلى توكيد مكتوب ولا يخشى عليه كر الليل والنهار.

وهذه هي القصيدة التي اصر احد الاخوان على أن يغنيها غيرك اعيدها إليك لتشرفها انت في خلوتك كما شرفتها انا فقد توحي إليك لحنا، وقد تكون لي ولك خدمة وطنية يجب ان نؤديها معا ليمننا الكبير

هذا هو محمد سعيد جراده الانسان الطيب القلب الصادق في معاملته مع الناس. المصدق لكل ما يقال له من الصديق. وحتى وقت كتابة الرسالة بعد عام مازال موقنا بحكاية المشروع وإن كان المشروع في حد ذاته لا يهمه البتة لأنه اكبر منه. ولكن الصديق صور له رسمية الموضوع. وكان في ظنه ان الملحن هو الذي اهمل - حذفت رأيه الأدبي في الملحن المحترم في رأيي - ومن ردى فهم أن بيني وبين الصديق صاحب المقلب خصومة حاقدة وذهب يتحفنها باسلوبه الساحر بنصائحه. واجتمعنا الثلاثة بالصدفة في مجلسه وفهم المقلب فضحك ضحكته الرنانة، وضحكنا معه. وقمت بتلحين القصيدة وسجلتها لاذاعة عدن واذيعت مرة واحدة ثم حفظ عليها إلى يومنا هذا والاسباب يطول شرحها.

والصديق الفقيد لا يكتب للغناء كغيره من الشعراء وإنما يكتب للشعر، وإن شئت ينتقى لك من شعره ما يصلح للغناء. وبعد جهد جهيد بذلته اقنعته أن يكتب للغناء وبالعامية فكتب «شبابك ندى ريان» وكان كلما يسمعها مذاعة يقول: (الله يخزيك يامرشد» ويضحك فنضحك معه. والححت مرة أخرى فقال امرى لله. وبعد ايام ارسل إلى قصيدته العامية الثانية مكرها مع هذه الرسالة

اخي محمد

هذه القصيدة الاولى وساحاول الليلة تبديل مقطع في قصيدتي الثانية التي عنوانها «لقاء» وهذه «حيا ومر» بدون عنوان كما تراها - ويقصد العامية - ولا أدعى فيها اني شاعر.. رمى فقرطس وجاء بالطراز الأنفس. كما يقول القدماء. وإنما هو كلام عادي فان أصاب من قلبك موقعاً فبها ونعمت. وإلا فلتخذ طريقها إلى موقد «البوري» وأراح/الله المسلمين شر الشعر والشعراء.

بالظرفه - رحمه الله - وقد أخذت القصيدة طريقها فعلاً إلى موقد «البوري». وهكذا اقلع عن الكتابة في العامية وقال بالله عليك لا تغويني ياأخي. وبعد سنوات كتب «ياساري البرق» الرائعة من صميم تجربة عاطفية مشروعة له في صنعاء. ورايت أن اغنيه على لحن تراثي قديم بعد استئذانه/ أسال اللع عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته إنه على كل شئ قدير.

«الصحيفة»

إقرأ في العدد القادم حديث الفقيد الكبير مع محمد مرشد ناجي الذي لم ينشر من قبل.

أم المعارك

محمد سعيد الزعلي

بارق برق من سكود الارض حيا حنينه
وراعده ذي رعد
من يد حارس مدرب تسلم ايده وعينه
ذي شاف فيها وعد
ضرب تل ابيب واشعل نار وسط المدينة
في قلب بنت النكد
بالصاع صاعين رجع للتحالف بحينه
او في بما قد وعد
يعيش صدام ذي ربى الجنود الامينة
ابطال كمين اسد
قايد محنك ولايق [illegible]
[illegible]
قاوم ثلاثين [illegible] دولة ربنا بايعينه
بالليوم هذا وغد
مؤمن بربه وايمانه قوية متينة
واثق بنفسه اعتمد
ام المعارك دخل فيها ونصره ضمينه
صمود رائع صمد
في وجه عدوان غاشم من الجيوش اللعينة
بعنف قاوم ورد
امام طلعاتهم كانت رصاص المكينة
تقبل مثيل البرد
طيارهم تحرقه والطايرة والكبينه
باليوم اكبر عدد
الكونجرس ارتيش واصبح حالة حزينة
وبوش انذهل واكتبد
ابطال صدام الحكوا فيهم سايرة ثمينة
بعتادهم والجسد
حتى لو اسرائيل وامريكا وفي الطبينه
يخفون كل ماوجد
بالمعركة جيشهم مثل اشياه السمينة
لما يجيها الاسد
الرافدين انجبه اهل العقول الركينه
ابطال وقت الشدد
الحر يفخر بهم يعتز ويرفع جبينه
شيبه بجنب الولد
صدام اكد وقال حلف اقسم يمينه
لبوش مهما حشد
صحيح ماقال صح: وبوش ي قال وينه
كذب وحلمه فسد
مايرحم الوقت كل من خان ارضه ودينه
وبغير دينه عبد
من يجهل الوقت فالتاريخ لازم يدينه
ادانته للابد
حلف العدو مايشوف الا السكينه
وبوش يمسي قهد
من كل ماصار في جيشه وفله بعينه
وكل واجي اشد

في تصريح صحفي لقيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي / القطر اليمني:

مطالبون بتعزيز جبهتنا الداخلية وصيانة المنجز الوطني الوحدوي الحديث

كما تعودت «صوت العمال» ان تكون مساحة لكل الاراء تنشر فيما يلي نص «تصريح صحفي» قام بتسليمه للصحيفة احد قيادي منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي / القطر اليمني -

تصريح صحفي

تعيش منظمة حزب البعث العربي الاشتركي في القطر اليمني خلال الفترة الراهنة طورا هاما من اطوار كفاحها الوطني والقومي المجيد - حيث تقدم مساهمات ثورية ملموسة في العمل على انضاج الظروف الملائمة لمواصلة البناء الوطني والديمقراطي للدولة اليمنية المركزية الموحدة في عموم اراضي الوطن اليمني.. والسعي من اجل تكريس الديمقراطية كنهج ثابت غير قابل للنكوص في الحياة العامة للبلاد.. وبلورة المعالجات الواقعية لمشكلات الواقع الاقتصادي والاجتماعي وتعقيدات الميراث التشطيري السابق للوطن اليمني والظواهر الناشئة في الظروف الجديدة والسعي بجدية وحرص بالغين من اجل انضاج وتفعيل النشاط الهادف الى تاسيس ائتلاف جبهوي وطني واسع يقوم على قاعدة مشروع برنامج للتطوير الوطني الديمقراطي الشامل المنطلق من كون المشروع اليمني الوطني الوحدوي المؤسس يشكل نقلة نوعية هامة في مسار الحركة العربية القومية الديمقراطية في كفاحها من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية.

ان هذه الاتجاهات الكفاحية المحددة لمسار نشاط منظمة حزبنا كان لابد. ان تجابه تحديات متنوعة الاشكال ومتعددة المصادر.. ومن بين ابرز ماظهر في الاونة الاخيرة هو استماتة بعض الدوائر المحلية كانعكاس لمطامح السعي لوراثة اليات الهيمنة والاستفراد لاشاعة اكاذيب،تلفيقات لاتعبر الا عن استمرار وجود بقايا رغبات لدى البعض لافساد المشروع الديمقراطي لطابع وجوهر العمل السياسي في البلاد.

لذا، انطلاقا من كوننا دعاة ارساء تقاليد ديمقراطية حقيقية سواء في الحياة الداخلية لاحزاب الحركة الوطنية والقومية في البلاد، او التي كانت ومازالت مكونا هاما ومعلما رئيسيا لحركتنا الوطنية والديمقراطية اليمنية منذ اواخر الخمسينيات وحتى وقتنا الراهن وستظل كذلك مستقبلا.

ومن جانب اخر لحظت قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني ازدياد تسارع وتيرة ظاهرة نشر بيانات مدسوسة وملفقة مذيلة باسم منظمة حزبنا من قبل جهات محلية ليست لها اية صلات تنظيمية او سياسية او فكرية بها. مستخدمه مواطنا يدعى «محمد شاكر» كمتعهد وناشر لبيانات حسب الطلب والظروف.

اننا في الوقت الذي ندعو وباخلاص الى تجنب افتعال مواجهات سياسية عقيمة تحتكم لعقلية الماضي وممارساته السلبية اننا نقل التآمرية فاننا ايضا نؤكد انه يتوجب الكف عن هذا العبث بديمقراطية العمل السياسي التي مازالت مشروعا محتملا يواجه الكثير من الاعداء الظاهرين والمستترين.

مجددا نهيب بالجميع لتشديد الكفاح من اجل التطوير والاغناء لتجربة الديمقراطية الوليدة في البلاد. ونطالب جميع مناضلي منظمة حزبنا في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية بفضح تضرية كافة الممارسات والاساليب المخربة لعوامل تذاب فصائل حركتنا الوطنية والديمقراطية والعمل على دحض افتراءات المدعين والمحترفين للتجارة السياسية.

اننا مطالبون في القطر اليمني بتعزيز جبهتنا الداخلية وصيانة المنجز الوطني الوحدوي الحديث ونجاوز مصاعب نموه وتقويته خاصة في هذه الظروف التي يشهد فيها الوطن العربي الهجمة العسكرية الشرسة بقيادة قوى الامبريالية والصهيونية العالمية بهدف تحطيم وتدمير مقدرات امتنا العربية ونهب ثرواتها مستثمرة في سبيل ذلك كافة الذرائع والمبررات التي تتيح لها تنفيذ مخططها الاستراتيجي المعادي لمصالح امتنا العربية

والخلود لرسالتنا

قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي - القطر اليمني

صنعاء ٢٩/١/١٩٩١م

رأي في: كيف نفهم المتناقس..

تتمة ص ٣

نفسها موضع الاحترام والتقدير من قبل كل الجماهير اليمنية.

وهذا سيعزز من قدراتها في اداء دورها الوطني المنوط بها كقوى وطنية مخلصة ومن هنا فان حماية الديمقراطية وتطويرها والحفاظ على ما حقق من انجاز في هذا المجال هي من مسئولية جميع الاحزاب الوطنية والشخصيات الوطنية المستقلة وكل الوطنيين الشرفاء.

فعليها تقع مسئولية الوقوف ضد اي مظاهر سلوكية تضر بوحدة القوى الوطنية او سلوك يتنافى مع ابسط قواعد السلوك الديمقراطي.

ومعالجة ا[illegible] تفشى ب[illegible] مه

الظرف التاريخي الهام الذي تمر به بلادنا يفرض تلاحم القوى الوطنية ولكن لم يصل بعد هذا التلاحم الى ما نرجوه جميعاً والسبب لا نعرفه بعد وما نلاحظه ان قيادة الاحزاب مستمرة في اجتماعاتها وحوارها فهل هذا كل ما لديها ؟ وهل هي مكتفية بالتنسيق فيما بينها ؟ لا اعتقد ذلك ونحن ننتظر الكثير منها.

ومن المهم ان لا يطل التفاهم والتنسيق بين القيادة بل يجب ان يتم التفاهم والتنسيق بين منظمات جميع الاحزاب الوطنية وقواعدها في المحافظات لخلق موقف [illegible] واحد ولتذا [illegible] الذي لا [illegible] حبيسها وتس[illegible] الشعـ[illegible] مشترك [illegible] والمؤتمر كحزبين حاكمين فقط بل ودعوة اعضائهم في المؤتمر والحزب الى ضرورة التنسيق والتفاهم مع كل الوطنيين لما يخدم مصلحة الوطن وحماية الوحدة والديمقراطية

لذا تقع على قيادة الاحزاب الوطنية مسئولية اخراج عملية التنسيق من حدودها الضيق الى حدود اكثر اتساعاً واكثر فعالية. وبرايي لم يعد مسئولا سرا للشريك مادام الجميع يدرك بان المسئولية الوطنية واحدة وحماية الوحدة والديمقراطية

كنت أحب أن أناديه ب (ابوهاني) نجله الأكبر، ربما لأني احببت في (هاني) تأدبه الذي لا يوجد مثيله بين الشباب من جيله إزاء أصدقاء ابيه، وكنت أنقل له بين حين واخر كل ومضة تأدبية من (هاني) إذا ما لقيته صدفة في الشارع العام، فالمح السعادة على قسمات وجهة، ولا يعلق على ذلك، ويلوذ بالصمت. وهكذا كان يفعل إذا ما حاول شخص أن يمدحه أو يثني عليه في وجهه.

عاش محمد سعيد جراده أوائل حياته في قلق من الفقر، وتحس في أعماقه بانتظار دائم للسعادة، وعاش أواخر حياته في قلق من قلة العافية، وإن كان في هذه الأواخر من حياته قد حصل على السعادة عندما عين ملحقاً ثقافياً في سفارتنا في اديس ابابا، وترقى قبل عام إلى وزير مفوض في نفس السفارة.

وعلى ذكر القلق من الفقر في اوائل حياته كان يقص لنا بسخرية في الخمسينات حكايته مع إدارة المعارف البريطانية في عدن عندما تقدم بطلب للالتحاق بسلك التدريس - لغة عربية - وجلس للامتحان، وكانت المفاجأة له في نتيجة الامتحان بانه ضعيف في اللغة العربية.. وعند نتيجة الامتحان يطلق ضحكته الرنانة المتميزة، فلا نملك إلا أن ننفجر بالضحك معه من الاعماق.

ونحن نوارى جثمانه الطاهر في مقبرة مدينة الشيخ عثمان تذكرت رائعته الخالدة «مفاتيح من الناس» التي يقدم فيها صوراً حية صادقة لشرائح المجتمع.. مجتمع الستينات، وآخر المطاف من رائعته كان لقاؤه مع حفار القبور ويصور هذا اللقاء

لشعره وشعر غيره. طاقة جبارة وعلم غزير ينتفع منه جلساؤه.

الكتابة مضطراً في [illegible] بحتة يفرضها الكتابات الفنية ولكن واجب [illegible] صداقة والزمالة [illegible] مشتركة مدى العمر مع [illegible] الشاعر العظيم محمد [illegible] جراده حفزني للكتابة [illegible] من جوانب [illegible] الفذة أما شاعريته [illegible] سيتناولها [illegible] وأنا اقتحم [illegible] شخصية الجرادة [illegible] سأكون مقصراً، [illegible] القارئ إن قصرت في [illegible] كالجراده، ولكنه - [illegible] - واجب الوفاء

[illegible] الصديق محمد سعيد [illegible] الشاعر العالم.. أو [illegible] الشاعر وليس في [illegible] المفاضلة بينهما، أو [illegible] هذا على ذاك لأنه - [illegible] الله - كان على مرتبة [illegible] في كليهما عرف [illegible] وحب في الاوساط [illegible] غير القريبة منه ولكن [illegible] منه ينعمون [illegible] العظيمة، وبعظمة [illegible] في ثلاث

● الفقه الأسلامي [illegible] اللغة العربية وفنونها [illegible] الشعر العربي [illegible] حفظه للكثير منه، مع حفظه

سجن القلعة هو سجن رسمي لادارة ناحية الزهرة

اوضح الاخ النقيب عبدالملك محمد الطائفي مدير عام ناحية الزهرة بالحديدة [illegible] القلعة الاثري والذي [illegible] وان اثارت «صوت [illegible]» امره في عدد سابق لها [illegible] السجن الرسمي للناحية [illegible] انه ليس بسجن سري او [illegible] ولا يوجد سجن آخر [illegible] الناحية غيره.

[illegible] الاخ النقيب في [illegible] له ما اوردته الصحيفة [illegible] القيام ليلا وقيام العساكر [illegible] المواطنين وقال ان الذين [illegible] هذا هم افراد فقدوا [illegible] على المواطنين وتم [illegible] عنهم وآخرون [illegible] للاتجار باراضي الدولة [illegible] منعوا من ذلك.

[illegible] الاخ مدير عام [illegible] بنزول وزير الادارة [illegible] ليرى ويسمع [illegible] من مصدرها.

تهنئة

● يهنىء حمود محمد مالك الاخ سيف حسن محمد بمناسبة الولد الجديد الذي اسماها (أمال) فالف مبروك يا أبا أمال ومزيدا من البنين والبنات..